برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/3
5 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا (ODB): Mr J. Powell

موظف الاتصال (ODB): Mr K. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

سريلانكا بلد من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض يبلغ عدد سكانها ١٩ مليون نسمة ونصيب الفرد السنوي من الناتج القومي الإجمالي فيها ٨٢٠ دولارا (١٩٩٨) وتأتي في المرتبة الرابعة والثمانين مصنفة في مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٩) وقد أصبحت جهود المؤسسات العامة واستراتيجياتها الرامية إلى مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي أقل فعالية بالمقارنة بالنجاحات التي حققتها في عقود سابقة. وكان للصراع المسلح الذي استمر ١٨ عاما تكاليف باهظة بالنسبة لأداء هذا البلد الاجتماعي والاقتصادي. فنحو ثلث أطفال سريلانكا يعانون من نقص الوزن. ويتناول ربع السكان سعرات حرارية تقل عن المستوى الموصى به في معيار منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والبالغ ٢ ١٠٠ سعر للفرد يوميا.

ويحدد إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، ضمن إطار الهدف العام الرامي إلى تعزيز التنمية البشرية المستدامة، التزام الأمم المتحدة بمساعدة سريلانكا عن طريق:

- توفير مساعدات الطوارئ والمساعدات الإنسانية للمناطق والسكان المتضررين من الصراع ومساعدتهم في استعادة سبل المعيشة الاقتصادية للأشخاص المتضررين؛
- الحد من الفقر من خلال تعزيز فرص الحصول بصورة محسنة على الخدمات الأساسية وإتاحة الفرص الاقتصادية للفقراء؛
- دعم إصلاحات الإدارة الرامية إلى تعزيز التنمية التي تجعل من السكان محورا لها.

وتستجيب عملية الإغاثة والإنعاش الممتدة، التي ستقدم أيضا إلى الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي عام ٢٠٠١، للهدف الأول من هذه الأهداف، في حين يعالج البرنامج القطري الهدفين الثاني والثالث. وعلى هذا النسق فإن برامج المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي لسريلانكا سوف تتكامل بصورة أفضل من خلال التركيز المشترك على الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في هذا البلد. وتتساوق هذه الأنشطة أيضا ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

والهدف من البرنامج القطري هو تحقيق تحسينات مستدامة في الأمن الغذائي للسكان المعرضين. فانعدام الأمن الغذائي في سريلانكا نشأ عن تضافر عدم الحصول على الغذاء بصورة كافية وسوء استخدام المغذيات. وستعالج مساعدات البرنامج، في آن واحد، هذين البعدين من انعدام الأمن الغذائي من خلال مجموعة من الأنشطة التغذوية المباشرة بالنسبة للأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون الثالثة والأنشطة الخاصة بالغذاء مقابل العمل التي تعالج الفقر الذي تتسبب في الكثير من حالات سوء التغذية السائدة.

ويولي البرنامج القطري اهتماما خاصا لاعتبارات المساواة بين الجنسين من خلال إشراك النساء في تحديد الاحتياجات والأولويات من خلال زيادة التركيز على التمكين للنساء وتكوين أصول بشرية ومادية للنساء.

وسيكون أكثر من ٧٠ في المائة من المشاركين في البرنامج من النساء كما أن النساء والأطفال يمثلون أكثر من ٩٠ في المائة من المستفيدين من المعونة الغذائية.

وتتمثل المستحدثات الكبيرة في هذا البرنامج القطري فيما يلي:

- تركيز مساعدات **البرنامج** على تلك المناطق التي تعاني من أكبر انتشار للفقر وسوء التغذية؛
- التركيز على دور النساء في اتخاذ القرارات في المجتمع المحلي وزيادة إشراك النساء في فرص التدريب والنشاطات الاقتصادية المعتمدة على الزراعة؛
- إدراج الأنشطة المتعلقة بتغذية الأمهات والأطفال في حافظة أنشطة البرنامج اعتمادا على برنامج التغذية الحكومي الجاري؛
- أنماط جديدة من أنشطة الغذاء مقابل العمل مع زيادة التركيز على الحد من الفقر بين الأسر الريفية الفقيرة؛
- تركيزه على تكامل البرنامج من خلال بعض المبادرات مثل ربط رسائل التغذية بالحدائق الأسرية، وإقامة المباني المجتمعية متعددة الأغراض التي يمكن أن تستخدم كعيادات صحية

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. ويعالج هذا البرنامج القطري الهدفين ١ و٥ من سياسة تحفيز التنمية في إطار الأنشطة التالية:

- **النشاط الأول: المساعدات لتغذية الأمهات والأطفال** ستوفر عناصر تغذوية تكميلية أساسية للأمهات الحوامل والمرضعات وللأطفال الصغار، وذلك لاستكمال برامج التوعية ذات الصلة بالتغذية والصحة التي ينفذها الشركاء الآخرون. ويعالج هذا النشاط الهدف الأول من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهن الخاصة من التغذية والنواحي الصحية ذات الصلة بالتغذية.
- **النشاط الثاني: المساعدات لتعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة للأسر الزراعية الفقيرة،** وسيتم ذلك بالتوسع في المساعدات في مجال الري صغير النطاق التي يقدمها البرنامج في الوقت الحاضر لتعزيز الإنتاج الزراعي فيما بين صغار الحائزين وذلك أساسا من خلال تحسين فرص الحصول على مياه الري وتنويع الأنماط المحصولية وزيادة فرص إدرار الدخل من الزراعة. ويعالج هذا النشاط الهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في تحقيق أمنها الغذائي من التحول إلى سبل المعيشة الأكثر استدامة.
- **النشاط الثالث: المساعدات للمستوطنين في مشروع الري في أودا ولاوي،** وهو مشروع جار يساعد الأسر المعدمة على الاستيطان في أراض مروية جديدة ويهدف إلى تحسين دخلهم من الزراعة. ومن المقرر أن ينتهي العمل في هذا المشروع خلال عام ٢٠٠٣. ويعالج هذا النشاط أيضا الهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية.

وسوف تنفذ الأنشطة بمقتضى البرنامج القطري بالاقتران مع الأنشطة الخاصة بعمليات الإغاثة والإعمار الممتدة حيث سيقوم **البرنامج** بسد الفجوة الغذائية لأكثر السكان المتضررين من الصراع تعرضا، وذلك من خلال ما يلي:

- مشروعات الغذاء مقابل العمل التي توفر شبكة أمان للسكان المتضررين من الصراع؛
- برنامج التغذية التكميلية الذي يستكمل بالتوعية التغذوية لتحسين مستويات سوء التغذية لدى السكان المتضررين من الصراع.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح لسريلانكا الذي يغطي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي الموافقة، رهنا بتوافر الموارد، على ١٠,١ مليون دولار تمثل جميع تكاليف التشغيل الأساسية المباشرة واعتماد ٣,١ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

وافق المجلس التنفيذي على البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢-٢٠٠٦) (الوثيقة WFP/EB.3/2001/8/3).

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي

١- يعتمد البرنامج القطري لسريلانكا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ على مخطط الاستراتيجية القطرية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في مايو/ أيار ٢٠٠١ (أنظر الملحق الأول).

٢- تمت مواءمة أنشطة المكتب القطري مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ويحدد إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية التزام الأمم المتحدة بمساعدة سريلانكا، في إطار الهدف الشامل المتعلق بتعزيز التنمية البشرية المستدامة، من خلال ما يلي:

- توفير مساعدات الإغاثة والمساعدات الإنسانية للمناطق والأشخاص المتضررين من الصراع والمساعدة في استعادة سبل معيشة الأشخاص المتضررين؛
- الحد من الفقر من خلال تعزيز فرص الحصول المحسنة على الخدمات الأساسية وإتاحة الفرص الاقتصادية للفقراء؛
- دعم إصلاح الإدارة الذي يهدف إلى تعزيز التنمية التي تتخذ من السكان محورا لها.

٣- وتستجيب مساعدات برنامج الأغذية العالمي من خلال عملية الإغاثة والإنعاش الممتدة للهدف الأول من هذه الأهداف، في حين يعالج البرنامج القطري لسريلانكا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ الهدفين الثاني والثالث. وهكذا، فإن برامج المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج** لسريلانكا سوف تتكامل بصورة أفضل من خلال التركيز المشترك على الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في البلاد.

٤- يتمثل هدف البرنامج القطري في تحسين الأمن الغذائي لأكثر السكان تعرضا في سريلانكا.

٥- وعلى الرغم من الانجازات الاجتماعية والاقتصادية المبهرة التي تحققت في الماضي، لم تتمكن سريلانكا من التخفيف من انعدام الأمن الغذائي الذي يواجه جانبا كبيرا من سكانها. ولانعدام الغذائي بعدين هما:

- عدم كفاية الحصول على الأغذية نتيجة للفقر؛
- سوء استخدام الأغذية الناجم عن اتباع أساليب غير ملائمة في التغذية والرعاية والصحة.

٦- وتوجد أسوأ الحالات بين المجتمعات المتضررة من الصراع، حيث أنها مبعدة عن المشاركة بنشاط في الاقتصاد القومي. فقد أودى الصراع المسلح الذي استمر ثمانية عشر عاما بين حكومة سريلانكا وحركة تحرير نمور التاميل الذين يحاربون من أجل إقامة دولة منفصلة بحياة أكثر من ٦٢ ٠٠٠ نسمة وأدى إلى عمليات تشريد واسعة النطاق ومتواترة للسكان. وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من مليوني شخص في مختلف أنحاء الجزيرة قد تضرروا بصورة مباشرة من الصراع. وهناك مناطق لا تسيطر عليها الحكومة هي المنطقة الشمالية من الجزيرة والواقعة بين فافونيا وجافينا والمناطق المنفصلة في ترينكومالي وباتيكالا وأمبارا[١].

٧- ويقدم **البرنامج**، من خلال سلسلة من أنشطة عمليات الإغاثة والإنعاش الممتدة، مساعدات غذائية غوثية لأسر نازحة داخليا في مراكز الإيواء التي تديرها الحكومة في المناطق المتضررة من الصراع منذ عام ١٩٩٢. والهدف الأساسي من المرحلة القادمة من أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هو توفير المعونة الغذائية لسد الفجوة الغذائية

(١) لا تخضع لسيطرة الحكومة.

التي يعاني منها السكان المتضررون الأكثر تعرضا، والمساعدة في نفس الوقت في استعادة الاعتماد على الذات. وسوف تتمثل المبادرات الرئيسية في خطط الغذاء مقابل العمل التي تستهدف مواقع جديدة للاستيطان وتوفر شبكة أمان للسكان المتضررين من الصراع وتنفيذ برنامج موسع للتغذية التكميلية واستكماله بالتوعية التغذوية لتحسين مستويات سوء التغذية بين السكان المتضررين.

٨- أما في الأماكن الأخرى من البلاد التي لم تتأثر بالصراع بصورة مباشرة، فإن الفقر يرتبط إلى حد كبير بصغر الحيازات وترتيبات الإجارة غير الآمنة والبطالة الجزئية. وينتشر الفقر، وسوء التغذية، أكثر ما ينتشران، بين أسر المزارعين والعمال الصغار والهامشيين الذين يعيشون في المناطق الجافة وشبه الجافة والنساء والأطفال الذين هم من أكثر الفئات ضعفا من الناحية التغذوية. ويمكن اعتبار ما بين خمس وثلث مجموع سكان سريلانكا (بعد استبعاد المناطق المتضررة من الصراع) من الفقراء الذين يعيش ٩٠ في المائة منهم في المناطق الريفية.

٩- وسوف يعالج البرنامج القطري البعدين المتعلقين بانعدام الأمن الغذائي في وقت واحد.فالاحتياجات المباشرة لأكثر الفئات ضعفا من الناحية التغذوية (الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات) سوف تلبى من خلال الأنشطة التغذوية المباشرة المرتبطة ببرامج التوعية الصحية والتغذوية الحكومية. وفي الوقت نفسه، فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل سوف توفر أصولا لمعالجة الفقر الكامن الذي يعد السبب الرئيسي للكثير من سوء التغذية السائد في البلاد.

١٠- وسوف يدعم الاستهداف الجغرافي هذا الأسلوب ذي الشقين من خلال تركيز الأنشطة على المناطق التي تعاني أكثر من غيرها من انعدام الأمن الغذائي. كذلك فإن التجميع الجغرافي سوف يتيح رصد البرنامج بقدر أكبر من التبسيط ومردودية التكاليف.

١١- ويحدد رقم دليلي مركب لانعدام الأمن الغذائي في البلاد[٢] (أنظر الملحق الرابع) ثماني مناطق خارج المناطق المتضررة من الصراع في الشمال والشرق تضم أعلى نسبة من السكان المتضررين من الفقر وسوء التغذية. وسوف يعيد البرنامج تركيز المساعدات الإنمائية التي يقدمها على هذه المناطق الثمان. وسوف يركز **البرنامج**، في هذه المناطق، المساعدات الغذائية في الوحدات الفرعية للمناطق التابعة لتقسيمات أمانات الأقسام[٣] التي تعاني من أسوأ حالات الفقر وسوء التغذية وذلك باستخدام بيانات جديدة كلما توافرت هذه البيانات.

١٢- وتتسق هذه الاستراتيجية مع إطار الحكومة للحد من الفقر في سريلانكا الذي يدعو إلى إعادة النظر في برامج شبكة الأمان في البلاد للتركيز على المبعدين من الناحية الاجتماعية المنغمسين في الفقر من خلال تدعيم خدمات الرعاية الصحية الأساسية الوقائية والعلاجية.

١٣- وتركز استراتيجية البرنامج القطري على توفير أصول بشرية ومادية لأفراد الأسر التي تعاني من الفقر وسوء التغذية. ويجري تنفيذ ذلك من خلال ثلاثة أنشطة رئيسية معانة بالأغذية، يتعلق أحدها بتحسين الأصول البشرية في حين يتعلق النشاطان الآخران بتعزيز الأصول المادية. ووفقا للقرار ١٩٩٩/م ت-س/٢ الصادر عن المجلس التنفيذي، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. ويعالج هذا البرنامج القطري الهدفين ١ و٥ من سياسة تحفيز التنمية بمقتضى الأنشطة التالية:

---

(٢). استنادا إلى أربعة مؤشرات هي انتشار إصابة الأطفال حديثي الولادة بنقص الوزن عند الميلاد (وهو مؤشر على الحالة التغذوية للأمهات)، وانتشار انخفاض الوزن بالمقارنة بالعمر بين الأطفال دون سن الخامسة، ونسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر، ومتوسط نصيب الفرد من استهلاك السعرات الحرارية بين اشد ٢٠ في المائة من السكان فقرا.

(٣) وحدات المناطق الفرعية التي توفر الخدمات للمجتمع المحلي. وثمة توافق تقريبي بين المناطق التابعة لتقسيمات أمانات الأقسام (وهي وحدات سياسية أساسا) والمنطقة التي يغطيها المسؤول الطبي للصحة على الرغم من أن هذه المنطقة قد تكون في المناطق ضئيلة السكان أكبر من تقسيمات الأمانات. وتغطي مراكز الخدمات الزراعية عادة منطقة تقل عن هذه التقسيمات.

- **النشاط الأول: المساعدات لتغذية الأمهات والأطفال**، ويعالج هذا النشاط الهدف الأول من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة من التغذية والنواحي الصحية ذات الصلة بالتغذية.
- **النشاط الثاني: المساعدات لتعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة للأسر الزراعية الفقيرة**، ويعالج هذا النشاط الهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في توفير أمنها الغذائي على الاستعاضة عنها بسبل معيشة أكثر استدامة.
- **النشاط الثالث: المساعدات للمستوطنين في مشروع الري في أدا ولاوي**، ويعالج هذا النشاط أيضا الهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية.

١٤- تعتبر سريلانكا من بلدان جنوب آسيا التي لا توجد فيها فوارق كبيرة بين الجنسين من حيث الحصول على الخدمات الصحية أو التعليمية. غير أن العراقيل لا تزال تحول دون حصول النساء على الدخل والموارد بصورة متساوية. واكتساب حقوق صنع القرار في المنظمات المجتمعية. وعلى ذلك، فسوف يتم معالجة اعتبارات المساواة بين الجنسين من خلال البرنامج القطري وخاصة فيما يتعلق بما يلي:

- زيادة استهداف المشاركات والمنتفعات من المشروعات؛
- إشراك النساء في تحديد الاحتياجات وتنفيذ المشروعات؛
- زيادة التركيز على توفير الأصول البشرية والمادية للنساء؛
- التمكين للمرأة بقدر أكبر، لاسيما بإسناد دور أكبر لها في اتخاذ القرارات على مستوى المجتمع المحلي.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية الإعداد

١٥- يتوخى البرنامج القطري المقترح[٤]، مسترشدا بالتوافر المتوقع لموارد البرنامج على المستوى العالمي، تقديم المساعدات لعدد يقدر بنحو ٤٦٠ ٠٥٠ منتفعا من المعونة الغذائية خلال السنوات الخمس على النحو التالي:

(٤) يقدم **البرنامج** المساعدات منذ عام ١٩٩٢ للنازحين نتيجة للصراع في المنطقة الشمالية الشرقية والذين يعيشون في مراكز الإيواء الحكومية. وسيكون للمرحلة الجديدة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش قيمة سنوية تبلغ ٧,٥ مليون دولار بالنسبة **للبرنامج** بمفرده. ولا تشكل هذه الموارد جزءا من هذا البرنامج القطري.

الجدول رقم ١: المشاركون في البرامج والمنتفعون من المعونة الغذائية بحسب النشاط

	المشاركون في البرنامج			المنتفعون من المعونة الغذائية[٥]		
	المجموع	عدد الإناث (النسبة المئوية)	عدد النساء والأطفال (النسبة المئوية)	المجموع	عدد الإناث (النسبة المئوية)	عدد النساء والأطفال (النسبة المئوية)
النشاط الأول	٢٤٢ ٨٠٠	١٨٤ ١٠٠ (٧٦)	٢٤٢ ٨٠٠ (١٠٠)	٢٤٢ ٨٠٠ (٥٣)	١٨٤ ١٠٠ (٧٦)	٢٤٢ ٨٠٠ (١٠٠)
النشاط الثاني	٤١ ٨٠٠	٢٥ ١٠٠ (٦٠)	٢٥ ١٠٠ (٦٠)	٢٠٩ ٠٠٠ (٤٥)	١٠٦ ٦٠٠ (٥١)	١٧١ ٤٠٠ (٨٢)
النشاط الثالث	١ ٦٥٠	٢٤٠ (١٥)	٢٤٠ (١٥)	٨ ٢٥٠ (٢)	٤ ١٠٠ (٥١)	٦ ٨٠٠ (٨٢)
المجموع	٢٨٦ ٢٥٠	٢٠٩ ٤٤٠ (٧٣)	٢٦٨ ١٤٠ (٩٤)	٤٥٩ ٩٥١ (١٠٠)	٢٩٤ ٨٠٠ (٦٦)	٤٢١ ٠٠٠ (٩٢)

١٦- وسيكون جميع المشاركين في النشاط الأول من النساء والأطفال. وسيكون ما يقرب من ٦٠ في المائة من المشاركين في النشاط الثاني من النساء. أما بالنسبة للنشاط الثالث، فتبلغ نسبة مشاركة النساء ١٥ في المائة. وذلك لصغر عدد المشاركين في عنصر من المقرر إنهاؤه بالتدريج. وستشكل مشاركة النساء، إجمالا، أكثر من ٧٠ في المائة، وسيشكل النساء والأطفال أكثر من ٩٠ في المائة من المستفيدين من المعونة الغذائية.

١٧- وسيتغير العدد السنوي للمشاركين في البرنامج القطري نظرا لأنه سيجري التوسع في النشاط الخاص بتغذية الأمهات والأطفال ويتم خفض الأنشطة المتعلقة بالغذاء مقابل العمل. وسوف يزيد العدد السنوي للمشاركين من ٥٥٠ ٥٣ في السنة الأولى من البرنامج القطري إلى ٠٠٠ ٩١ في السنة الأخيرة على النحو التالي:

الجدول رقم ٢: المشاركون في البرنامج بحسب السنة والنشاط

	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
النشاط الأول	٤١ ٥٠٠	٦٢ ٢٠٠	٨٣ ٤٠٠	٨٣ ٥٠٠	٨٣ ٥٠٠
النشاط الثاني	١٠ ٤٠٠	٨ ٨٠٠	٧ ٦٠٠	٧ ٥٠٠	٧ ٥٠٠
النشاط الثالث	١ ٦٥٠	٩٣٥			
المجموع	**٥٣ ٥٥٠**	**٧١ ٩٣٥**	**٩١ ٠٠٠**	**٩١ ٠٠٠**	**٩١ ٠٠٠**

١٨- ويبلغ مجموع الاحتياجات من الأغذية للبرنامج القطري الذي سيستغرق خمس سنوات نحو ٢٠٠ ٣٢ طن، بتكلفة إجمالية مباشرة يتحملها **البرنامج** قدرها ١٠،١ مليون دولار (انظر الملحق الثالث). وينتظر تخصيصها للأنشطة المقترحة على الوجه التالي:

(٥) تم عد الأفراد الذين يحصلون على مساعدات لأكثر من سنة مرة واحدة وذلك لتجنب الازدواج في العد.

الجدول ٣: الاحتياجات من الأغذية ومجموع تكاليف التشغيل الأساسية التي يتحملها البرنامج، بحسب النشاط

النشاط	الاحتياجات من الأغذية		مجموع تكاليف التشغيل الأساسية المباشرة التي يتحملها البرنامج	
	(بالأطنان)	النسبة المئوية	بالدولارات	النسبة المئوية
النشاط ١	١٣ ٣٧٠	٤٢	٥ ٢٣٢ ٦٠٠	٤٤
النشاط ٢	١٦ ٩٤٥	٥٢	٥ ٦٣٤ ٩٠٥	٤٩
النشاط ٣	١ ٨٩٤	٦	٦٢٩ ٨٣٥	٦
المجموع	**٣٢ ٢٠٩**	**١٠٠**	**١١ ٤٩٧ ٣٤٠**	**١٠٠**

١٩- وفضلا عن هذه الأنشطة الأساسية، وفي حالة توافر موارد إضافية، سيقترح تنفيذ أنشطة تكميلية بقيمة غذائية يبلغ مجموعها ٢٦٠ ٣٢٤ ٢ دولارا على النحو التالي:

- التوسع في دعم تغذية الأمهات والأطفال بقيمة قدرها ٠٢٠ ٦٦٨ دولارا؛
- دعم المقترحات الحكومية الرامية إلى توطين أسر معدمة إضافية في مشروع أودا ولاوي بقيمة قدرها ٢٤٠ ٦٥٦ ١ دولارا.

٢٠- ويقدم البرنامج القطري الدعم أساسا للهدف الثاني لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية من خلال التركيز على الأمن الغذائي للفقراء الذين يعانون من نقص الأغذية. وحيثما أمكن ذلك، سوف يضطلع **البرنامج** بعملية برمجة مشتركة للأنشطة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بما في ذلك اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط رقم ١: دعم تغذية الأمهات والأطفال

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٢١- سيمكن هذا النشاط الأطفال الصغار (٦-٣٦ شهرا) والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهن التغذوية الخاصة والصحية المتصلة بالتغذية (الهدف رقم ١ من سياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل المشكلة*

٢٢- تشير التقديرات القطرية لسوء التغذية بأن نحو ثلث الأطفال دون سن الخامسة يعانون من نقص الوزن، وأن الخمس منهم تقريبا يعانون من توقف النمو، وأن نحو ١٤ في المائة يعانون من الهزال[٦،٧]. وثمة جانب ملفت للنظر في الملامح التغذوية في سريلانكا يتمثل في البداية المبكرة لسوء التغذية المزمن حيث يبدأ التوقف في النمو بين سن ٦

(٦) وزارة المالية والتخطيط – إدارة التعداد والإحصاءات (١٩٩٣)، المسح السكاني والصحي في سريلانكا.

الملامح التغذوية في سريلانكا يتمثل في البداية المبكرة لسوء التغذية المزمن حيث يبدأ التوقف في النمو بين سن ٦ و١٨ شهرا مما يظهر عجز الأمهات عن ممارسة التغذية التكميلية الكافية.

٢٣- وتشمل مؤشرات سوء التغذية بين الأمهات ما يلي:

- ارتفاع إصابة الأطفال بنقص الوزن عند الميلاد (اقل من ٢,٥ كيلو غرام)[٨]؛
- انخفاض معدل زيادة الوزن خلال فترة الحمل (ما لا يتجاوز ٧,٥ كيلوغرام في المتوسط)[٩]

٢٤- كما يظل نقص المغذيات الدقيقة يشكل مشكلة خطيرة. وتقدر اليونيسيف أن نصف الأمهات الحوامل يعانين من فقر الدم مما يعرضهن لسوء نتائج الحمل وولادة أطفال ناقصي الوزن عند الميلاد[١٠].

٢٥- وقد صممت وزارة الصحة بنية أساسية لتوفير الخدمات الصحية الأساسية على مستوى القرية. وفي المجتمعات النائية، كثيرا ما تتعرض عملية تقديم الخدمات، ولاسيما الرعاية الصحية الوقائية لمعوقات ولا يتم الإبلاغ بصورة سليمة عن مواعيد العيادات كما أن الإمدادات تكون قد نفذت لدى وصول السكان من المناطق الأكثر بعدا، كما أن مرافق النقل سيئة ولا توجد في كثير من الأحيان مبان مناسبة لتوفير الخدمات الطبية.

٢٦- ومنذ عام ١٩٧٣، نفذت وزارة الصحة برنامجا للتغذية التكميلية[١١] للتخفيف من حدة سوء التغذية الذي تعاني منه الفئات الضعيفة. ويهدف البرنامج إلى تزويد كل أم من الأمهات المستفيدات أو الطفل المستحق بنحو ٥٠ غراما من الأغذية المخلوطة يوميا في شكل حصة منزلية شهرية. وتوفر الحصة ٢٠٠ سعر حراري إضافي يوميا إلا أن هذا القدر ليس بالكافي لتغطية الاحتياجات الإضافية من الطاقة التي تحتاجها المرأة خلال فترة الحمل والرضاعة الطبيعية. وتسند الحكومة أولوية متقدمة لهذا البرنامج إلا أنها تعترف بالحاجة إلى تحسين هيكله التنظيمي وتحديد المستفيدين منه والإشراف والرصد فيه.

⇦ *الأهداف والنتائج المتوخاة*

٢٧- تتمثل الأهداف طويلة الأجل للنشاط فيما يلي:

- الحد من انتشار انخفاض الوزن عند الميلاد إلى ٥٠ في المائة من المعدلات الحالية؛
- الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و٣٦ شهرا إلى ٥٠ في المائة من المعدلات الحالية.

٢٨- وتتمثل الأهداف المباشرة فيما يلي:

- زيادة متحصلات الأطفال والحوامل والرضع من المغذيات والوصول بها إلى مستويات ملائمة.
- تحسين المعارف والممارسات الخاصة بالأمهات الحوامل والمرضعات فيما يتعلق باحتياجاتهن التغذوية والصحية وتلك الخاصة بأطفالهن؛
- تمكين المنظمات المجتمعية من الاضطلاع بمسؤوليات ذات صلة بتغذية الأمهات والأطفال.

---

(٧) وزارة تنفيذ الخطة – قسم سياسات التغذية والفقر (١٩٩٤)، المسح القطري الثاني للتغذية والصحة.
(٨) نسبة انتشار نقص الوزن عند الميلاد يعادل ١٨ في المائة.
(٩) متوسط الزيادة في الوزن في البلدان المتقدمة النمو يتراوح بين ١٠ و١٢ كليوغراما.
(١٠) منظمة اليونيسيف (٢٠٠٠)، *حكومة سريلانكا – برنامج التعاون القطري لليونيسيف (٢٠٠٢-٢٠٠٦) – وثيقة استراتيجية.*
(١١) برنامج *تريبوشا* (أي المغذيات الثلاثية – الطاقة والبروتين والمغذيات الدقيقة).

دور المعونة الغذائية وطرائق تقديمها

٢٩- تتمثل أدوار المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج** للأطفال الصغار والحوامل والمرضعات فيما يلي:

- توفير عناصر تغذوية تكميلية أساسية للنظام الغذائي للنساء خلال فترة الحمل والرضاعة وللأطفال خلال أحرج فترة في حياتهم (٦-٣٦ شهرا)؛
- التشجيع على الحضور المنتظم في برامج التوعية الصحية والتغذوية التي تنفذها الوكالات الشريكة.

٣٠- وفي ضوء الاحتياجات التغذوية الخاصة للأطفال الصغار والحوامل والمرضعات، سوف تتكون الحصة المقدمة من **البرنامج** من الأغذية المخلوطة المدعومة مما يلي:

الجدول رقم ٤: تركيبة الحصة الغذائية اليومية للأطفال الصغار والأمهات المرضعات والحوامل

	الحوامل والمرضعات*	الأطفال في سن ٦-٣٦ شهرا
الحصة الغذائية اليومية (بالغرام)	١٥٠	٧٥
القيمة التغذوية		
السعرات الحرارية	٧٥٠	٢٨٥
البروتين (بالغرام)	٢٧	١٣,٥
الدهون (بالغرام)	١٠,٥	٥,٢٥

* سوف تلبي الأغذية المخلوطة المدعومة المقدمة من **البرنامج** الثلث على الأقل من الاحتياجات من المغذيات الدقيقة والاحتياجات الإضافية من الطاقة والبروتين والدهون للأمهات الحوامل والمرضعات.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٣١- سوف يعالج الدعم المقدم من **البرنامج** نقاط الضعف في تصميم وتنفيذ برنامج التغذية التكميلية القطري الحالي بما في ذلك إحداث زيادة عامة في المتوافر من الأغذية التكميلية في البلاد.

٣٢- وستنفذ أنشطة تغذية الأمهات والأطفال من خلال السلطات الجهوية التابعة لوزارة الصحة وسوف تتعاون بصورة وثيقة مع مشروع تحسين التغذية التشاركية التي تدعمها منظمة اليونيسيف[١٢]، وتنفذ من خلال وزارة تنفيذ الخطة، والمشروعات المماثلة التي توفر التوعية الصحية والتغذوية لإستكمال المعونة الغذائية[١٣]. ويعمل مشروع تحسين التغذية التشاركية الذي تدعمه اليونيسيف من خلال رواد المجتمع المحلي الذين:

- ييسرون تحديد الاحتياجات المجتمعية؛
- يساعدون موظفي العيادات والقابلات خلال الزيارات قبل الولادة وفي العيادات الخاصة بصحة الأمهات والأطفال.
- نقل رسائل التغذية إلى المجتمع المحلي؛
- رصد التقدم المحرز في تحسين الأوضاع التغذوية في المجتمع المحلي.

٣٣- وسيستخدم **البرنامج** في البداية هيكل اللوجستيات الغذائية في برنامج التغذية التكميلية الحالي الذي تنفذه الحكومة لتوزيع الحصص الغذائية على الأمهات والأطفال الذين يرتادون العيادات الصحية المحلية. وسوف يجري إنشاء

(١٢) يقترح برنامج اليونيسيف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ إدماج أنشطة مشروع تحسين التغذية التشاركية في مبادرة جديدة تسمى رعاية الطفولة المبكرة من أجل البقاء والنمو والتنمية بقيمة إجمالية تبلغ ١,٤ مليون دولار لفترة البرنامج.

(١٣) يساعد البنك الدولي مشروع البرمجة المجتمعية الذي تنفذه وزارة الصحة بمشاركة المنظمات غير الحكومية. وسوف ينتهي العمل من هذا المشروع في عام ٢٠٠١. وقد يمكن اتخاذ ترتيبات مع بعض المنظمات غير الحكومية التي كانت جزءا من مشروع البرمجة المجتمعية لمواصلة أنشطتها في أقسام مختارة.

المنظمات المجتمعية، التي تمثل المستفيدين من **البرنامج** وتشجيعها على إدارة عمليات توزيع الأغذية والإشراف عليها، وتحديد احتياجاتها التدريبية والقيام بدور استباقي في التأكد من تقديم الخدمات الحكومية بصورة كافية. وسوف تتولى المنظمات المجتمعية، بعد تفعيلها، دورا أكبر في تلقي الحصص الغذائية وإدارتها وتوزيعها على المستفيدين. وعند هذه المرحلة، سوف ترتبط عملية تسليم الأغذية بالمواظبة في دورات التدريب المتعلقة بالتغذية والصحة.

٣٤- وسوف يبدأ تنفيذ أنشطة تغذية الأمهات والأطفال التي يدعمها **البرنامج** في أكثر المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي حيث يقوم مشروع تحسين التغذية التشاركية أو الأنشطة المماثلة بدور كبير. وسوف يعتمد التوسع إلى تقسيمات إدارية أخرى على توافر برامج التوعية الصحية والتغذوية من الشركاء الآخرين من أجل ضمان توافر الدعم الفني والمادي التكميلي اللازم للمساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج**.

⇦ *المستفيدون والمنافع المتوخاة*

٣٥- سيتولى برنامج تغذية الأمهات والأطفال، خلال السنة الأولى من البرنامج القطري، مساعدة ٥٠٠ ١٦ امرأة و٠٠٠ ٢٥ فتي وفتاة سنويا. وسوف يزداد هذا العدد، بحلول العام الأخير من مدة البرنامج القطري إلى ٣٠٠ ٣٣ امرأة و٢٠٠ ٥٠ فتي وفتاة سنويا.

٣٦- وستكون جميع الأمهات الحوامل والمرضعات (حتى ستة أشهر بعد الولادة) والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و٣٦ شهرا المقيمين في التقسيمات الإدارية التي يتم مساعداتها مؤهلين للمشاركة في النشاط والاستفادة من العناصر التكميلية التغذوية المدعمة والزيارات الصحية المنتظمة والتدريبات ذات الصلة بالتغذية والصحة.

٣٧- وسوف يحضر الأطفال الذين يتم تحديدهم بأنهم ناقصي النمو أو ناقصي الوزن، بصحبة أمهاتهم أو الأوصياء عليهم، إلى العيادات شهريا للحصول على المشورة التغذوية الخاصة والخضوع لعملية رصد لنموهم البدني.

الدعم والتنسيق

٣٨- سينفذ مشروع تغذية الأمهات والأطفال ضمن إطار السياسات العامة لوزارة الصحة التي ستكون الشريك الحكومي المباشر في التنفيذ. وسيكون التنسيق مع وزارة التخطيط وهي الوزارة الرئيسية في مشروع تحسين التغذية التشاركية بدعم من منظمة اليونيسيف، أمرا بالغ الأهمية.

٣٩- وسيتم تحديد عملية رصد منتظمة للأوضاع التغذوية السائدة في المنطقة، على أن يستخدم في ذلك، قدر المستطاع، بطاقات صحة الأمهات وبطاقات رصد النمو النظام المعمول به الآن (انظر الفقرات ٤٠-٤٢). ويتعين ترشيد عمليات جمع البيانات وتحليلها وتعزيز هذه العملية. وسيسعى **البرنامج** إلى الحصول على مساعدات من أصحاب الشأن الآخرين بما في ذلك منظمة اليونيسيف والبنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتدريب موظفي وزارة الصحة في هذا المجال.

⇦ *الرصد والتقييم*

٤٠- ستستند عملية الرصد على النظام الحالي المتعلق ببرنامج التغذية التكميلية ترييوشا بما في ذلك تحليل البيانات المستمدة من:

- **بطاقات رصد النمو**، التي تعطى لكل طفل يرتاد عيادات صحة الأمومة والطفولة؛
- **بطاقات صحة الأمهات**، التي تقدم لكل أم حامل في أول زيارة للرعاية قبل الولادة؛

- **بطاقات الحصص الغذائية**، التي سيوقع عليها من يتلقون الحصص (الأمهات أو الأوصياء في حالة الأطفال) لدى تسلم الحصة الشهرية.

٤١- وسيتولى كل مسؤول طبي تسجيل عمليات الرصد التي سوف يتم جمعها في تقرير شهري عن المستفيدين والمخزونات. وسيستخدم **البرنامج** هذا التقرير في برمجة عمليات تسليم المعونة الغذائية.

٤٢- وستتمكن السلطات المحلية، من خلال التقرير السنوي الجهوي عن الحالة التغذوية، من رصد انتشار الإصابة بنقص الوزن لدى الأطفال وانخفاض الوزن لدى الميلاد عند الأطفال حديثي الولادة. وسوف توفر المعلومات التغذوية التي سيتم جمعها من خلال برنامج التغذية التكميلية الحكومي بيانات مقارنة لمتابعة عمليات التقييم الخاصة بمدى التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة **البرنامج** وتأثيراتها. وستقيم مجموعة من الدراسات منافع الأنشطة في مضمار النمو والتنمية الفردية وتحديد مراحل النمو المعينة التي تكون فيها مخاطر سوء التغذية في أعلى مستوياتها. وسوف تمكن هذه البيانات من إجراء تحليلات الهشاشة ووضع خرائطها بصورة منتظمة لتحديث حالة الأمن الغذائي في المناطق التي يغطيها **البرنامج**.

النشاط الثاني: المساعدات لتعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة للأسر الزراعية الفقيرة

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤٣- يمثل النشاط الثاني أهم نشاط يسعى إلى تمكين الأسر الزراعية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من التحول إلى سبل المعيشة الأكثر استدامة وإلى تقديم الدعم لهذه الأسر ويرتبط بالهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية لدى **البرنامج**: تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في تحقيق أمنها الغذائي من التحول إلى سبل المعيشة الأكثر استدامة.

⇦ *تحليل المشكلة*

٤٤- تعتمد سبل معيشة أسر المزارعين والعمال إلى حد كبير على الزراعية المطرية. وتستكمل مياه الري من مياه الأمطار وتمكن المزارعين من التكيف مع تقلب سقوط الأمطار وتفاوت درجات توزيعها وضمان إنتاج محصول أرز واحد على الأقل في قيعان الوديان خلال موسم الأمطار الرئيسي (الماها) الذي يمتد من أكتوبر/ تشرين الأول إلى فبراير/ شباط. ويمكن، مع زيادة الأمطار، استخدام مياه الري في إنتاج محصول ثان سواء كان من الأرز أو غير ذلك من الأغذية خلال موسم الأمطار الثاني (اليالا) الذي يمتد من أبريل/ نيسان إلى سبتمبر/ أيلول.

٤٥- وأكثر النهج شيوعا لزيادة إمدادات مياه الري هو تخزين مياه الأمطار في المستودعات القروية (سدود ترابية صغيرة أو هياكل مماثلة لذلك). وثمة هياكل بديلة لاستكمال الأمطار تتمثل في حفر الآبار (للاستخدامات المنزلية والزراعية) وهياكل تحويل المياه في المجاري شبه الدائمة باستخدام السدود والقنوات.

٤٦- وفي حين تعتبر زراعة الأرز نشاطا رئيسيا في البلاد، فإنها لا تشكل سوى عنصر واحد من عناصر اقتصاد الأسر المعتمدة على المجاري المائية. ولا تملك جميع الأسر فرصة الحصول على أراضي الأرز المروية (الأراضي المنخفضة) ولكن معظم الأسر ومن بينها تلك التي بحوزتها أراض مزروعة أرزا، تمتلك مناطق زراعية على الأراضي المرتفعة (المرتفعات) التي تزرع في ظل الظروف المطرية. وتنتج هذه الزراعة المطرية المحاصيل

للاستهلاك المنزلي وللبيع. ونتيجة للمخاطر التي تنطوي عليها هذه العملية، فإن عددا قليلا من الزراع فقط يستخدم الأسمدة والبذور المحسنة كما أن استخدام مياه الري أمر نادر.

٤٧- وتزرع أيضا الأراضي المتاخمة للمساكن. وتتولى النساء القيام بالقسط الأوفر من هذا العمل. وتشمل المحاصيل الخضر والفاكهة، التي تستخدم في الاستهلاك المنزلي أو تباع لاستكمال الدخل النقدي للأسرة وتوضع الأموال المحققة من ذلك في عهدة النساء. وفي هذا المضمار أيضا لا تكون الأنماط المحصولية منتظمة عادة وقليلا ما تستخدم الأسمدة أو مياه الري.

٤٨- وتتباين الظروف بصورة كبيرة فيما بين المجتمعات المحلية. غير أن تحسين إمدادات مياه الري (ليست بالضرورة من المجاري المائية القروية التي يقتصر استخدامها، لأسباب مادية واجتماعية لزراعة الأرز في المقام الأول) يتصدر الاحتياجات الإنمائية العاجلة التي يعرب عنها الرجال والنساء بصورة متكررة. أما الأعمال المجتمعية الأخرى مثل بناء الطرق الفرعية والتحسينات الزراعية، فهي من الشواغل الرئيسية للرجال في حين تبدي النساء اهتماما أكبر بتوفير مياه الشرب وتحسين الحدائق المنزلية. ويفتقر الكثير من هذه المجتمعات النائية إلى البنية الأساسية الاجتماعية الأساسية مثل العيادات الصحية والطرق الفرعية ودور الحضانة وغير ذلك.

⇦ *الأهداف والنتائج المتوخاة*

٤٩- يتمثل الهدف المراد تحقيقه في الأجل البعيد من هذا النشاط في زيادة الإنتاج الزراعي والدخل بصورة مستدامة لدى الأسر الزراعية الفقيرة.

٥٠- وتتمثل الأهداف المباشرة فيما يلي:

- تحسين وتغيير أساليب الزراعة التي تؤدي إلى إحداث زيادة عامة (ومستدامة) في مستويات الإنتاج الزراعي؛
- تعزيز إحساس المجتمعات المحلية بملكية الأصول التي تم تحقيقها؛ و
- تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار وتعزيز حصولهن على الموارد وتصرفهن فيها.

⇦ *دور المعونة الغذائية وطرائق تقديمها*

٥١- سوف تتم هذه الأعمال، في المقام الأول، خلال الموسم الزراعي المنخفض الذي يمتد عادة من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/ أيلول في المناطق الجافة حين تكون أسعار الأغذية في أعلى مستوياتها وتخفض الأسر الفقيرة عادة من متحصلاتها الغذائية. وتعتبر الهجرة بحثا عن العمل من استراتيجيات التكيف الشائعة خلال هذه الفترة. وسوف تساعد المعونة الغذائية في إكمال النظم الغذائية وتعويض الدخل الضائع من الهجرة التي يستعيض العمال والمزارعين عنها باستثمار وقتهم ومواردهم في تحسين مرافق البنية الأساسية المجتمعية.

٥٢- ويحصل كل عامل في أنشطة الغذاء مقابل العمل أو المشارك في أنشطة تدريبية على ٢,٥ كيلوغرام من الأرز و٣٠٠ غرام من البقول و١٥٠ غراما من السكر عن كل يوم عمل يقوم به. وتستند هذه الحصة الغذائية إلى متوسط حجم أسرة مؤلفة من خمسة أفراد. وإضافة إلى الحصة الغذائية، سيحصل أيضا كل عامل في أنشطة الغذاء مقابل العمل على ١٠ روبيات عن كل يوم عمل من الأموال التي تقدمها الحكومة للمساعدة في تغطية الاحتياجات غير الغذائية ومنع العامل من بيع سلعه الغذائية لتغطية هذه الاحتياجات. ومن المتوقع أن يعمل كل عامل لمدة ١١٢ يوما في المتوسط وسيحضر كل مشارك في الأنشطة التدريبية تلك الأنشطة لمدة ستة أيام في المتوسط.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٥٣- تعتمد أنشطة الغذاء مقابل العمل على الدعم الحالي المقدم من **البرنامج** لخطط الري على النطاق الصغير التي من المقرر أن ينتهي العمل فيها في عام ٢٠٠٣. وهكذا، فإن التركيز الرئيسي للنشاط الجديد سوف يستمر في البداية على إصلاح مشاريع الري الصغيرة التي يملك فيها **البرنامج** وإدارة التنمية الزراعية أكبر الخبرات. غير أن إدارة التنمية الزراعية بدت أيضا أنماطا أخرى من الأنشطة، بما في ذلك تطوير الزراعة المطرية في المرتفعات وأراضي الأسر. ولذلك، فإن إدارة التنمية الزراعية في وضع يمكنها من الاضطلاع بالمسؤولية الشاملة عن التنفيذ الفني لهذه الحافظة من الأنشطة المتنوعة.

٥٤- وستعتمد التركيبة النهائية للحافظة على أولويات كل مجتمع محلي وعلى قدرات شركاء التنفيذ وتوافر الدعم الفني من الوكالات الحكومية الأخرى والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين[١٤]. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول نهاية فترة البرنامج القطري سيكون قد تم استخدام ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من موارد الغذاء مقابل العمل سنويا في الأنشطة غير تلك المتعلقة بإصلاح المجاري المائية. وسوف يجري بانتظام تنفيذ الأنشطة التي تعالج جوانب أخرى في الاقتصادي الأسري خلال فترة البرنامج القطري. وستقام بنيات أساسية اجتماعية مثل المباني المجتمعية متعددة الأغراض (التي تأوي منظمات المزارعين والعيادات الصحية ودور الحضانة وغير ذلك) والطرق الفرعية، وذلك من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل. وسيتم الشروع في تنفيذ أنماط جديدة من الأنشطة عادة على أساس تجريبي ولن يتم توسيعها إلا بعد أن يثبت الاستعراض الفني جدواها وكفاءتها.

٥٥- وستدعم الحصص الغذائية أيضا أنشطة التدريب. وسوف يتولى مسؤولو الأقسام في إدارة التنمية الزراعية تنسيق عمليات التدريب على التغذية المجتمعية بالتعاون مع السلطات الصحية المحلية و/ أو المنظمات غير الحكومية المحلية التي تقوم بإبلاغ هذه الرسائل الإعلامية للقرويين. وستستكمل هذه المبادرة الأنشطة الخاصة بالتوعية التغذوية في إطار أنشطة تغذية الأمهات والأطفال.

٥٦- وسيتزايد الاهتمام بتعزيز قدرات المجتمع المحلي. وستقام منظمات المزارعين ويتم تنشيطها أو تعزيزها لتمثيل مصالح المجتمع المحلي. وسوف تتولى هذه المنظمات المسؤولية عن توزيع الأغذية، ورصدها وإدارة الأصول المنشأة.

٥٧- وستبذل الجهود لتشجيع المزيد من النساء على الانضمام لعضوية منظمات المزارعين وزيادة نسبة العضوات من المستوى الحالي البالغ ٣٨ في المائة إلى ما لا يقل عن ٤٥ في المائة لضمان زيادة مراعاة أولوياتهن. وستشجع النساء أيضا على تقلد الوظائف بهدف زيادة حصتهن في اللجان التنفيذية لكل منظمة من منظمات المزارعين إلى ٦٠ في المائة من الأعضاء. وسوف يحصل جميع أعضاء اللجان التنفيذية على تدريب خاص في بعض الموضوعات مثل أساليب القيادة وإدارة المياه وزراعة محاصيل حقلية أخرى.

٥٨- وستدعم موارد الأغذية برامج التدريب لتحسين دور منظمات المزارعين وتعزيز المهارات الزراعية للنساء (لزراعة المحاصيل الحقلية الأخرى والحدائق المنزلية وتربية الحيوانات، وما إلى ذلك) وزيادة مشاركتهن في اتخاذ القرارات.

([١٤]) في حين أن التعاون الحالي المشترك بين البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مجال إصلاح المجاري المائية سوف ينتهي في ٢٠٠١، فإنه يجري الآن متابعة ترتيبات تعاونية مماثلة.

٥٩- وسيتولى المنظمون المؤسسيون، الذين تقوم إدارة التنمية الزراعية بتعيينهم خصيصا لتنفيذ الأنشطة المعانة من **البرنامج**، بتيسير تعزيز قدرات العون الذاتي. وسيعمل هؤلاء المنظمون كحلقة وصل بين منظمات المزارعين وإدارة التنمية الزراعية وسلطات التقسيمات الإدارية. وسوف يقومون، باستخدام التقنيات التشاركية، بجمع المعلومات عن الاحتياجات والأولويات الإنمائية للرجال والنساء في المجتمع المحلي وتوفير الأساس لتصميم الأنشطة المدعومة بالأغذية، فضلا عن المساعدة في التقييم اللاحق لفعالية المساعدات المقدمة من **البرنامج** في زيادة الدخول وتخفيف حدة الفقر. وسوف يحصل المنظمون المؤسسيون على تدريب خاص في تقنيات المشاركة من أجل تحديد احتياجات وأولويات المجتمع المحلي بصورة أفضل. وفي الوقت الحاضر تمثل النساء نحو نصف المنظمين المؤسسين وسوف تزداد هذه النسبة إلى ما لا يقل عن ٧٠ في المائة.

⇦ *المستفيدون والمنافع المتوخاة*

٦٠- سيحصل ما يقدر بنحو ٨٠٠ ٤١ مشارك، ٦٠ في المائة منهم من النساء، على مساعدات غذائية من خلال هذا النشاط. وسينخفض العدد السنوي للمشاركين من ٤٠٠ ١٠ مشارك خلال السنة الأولى من البرنامج القطري إلى ٥٠٠ ٧ في السنة الأخيرة. وسيبلغ عدد المستفيدين من المعونة الغذائية ٠٠٠ ٢٠٩ شخص، ٨٢ في المائة منهم من النساء والأطفال.

٦١- وستساعد الأصول المادية والبشرية التي ستسفر عنها مشروعات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في تنويع نظم الزراعة وزيادة الإنتاج بطريقة مستدامة، مما سيؤدي إلى زيادة الدخل الأسري المحقق من الأنشطة الزراعية ومن ثم الحد من الفقر.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٦٢- ستقوم إدارة التنمية الزراعية بالتنسيق مع الوكالات الحكومية الأخرى والمنظمات غير الحكومية لتقديم الدعم الفني اللازم مستخدمة لذلك الغرض الشبكة الحالية لمراكز الخدمات الزراعية التي تخضع للإدارة العامة في إدارة التنمية الزراعية. وسيساعد هذا التنسيق في تجميع الخبرات بشأن طائفة من الخدمات الزراعية بما في ذلك الري والبذور والأسمدة وصيانة التربة وإدارة الغابات والثروة الحيوانية.

٦٣- وسيتعين تدعيم قدرات موظفي إدارة التنمية الزراعية المحليين في بعض المجالات الرئيسية بما في ذلك:

- استخدامات تقنيات المشاركة؛
- استخدام تحليل فعالية التكاليف.

٦٤- وستقوم إدارة التنمية الزراعية بوضع نماذج تدريب خاصة ومعينات بصرية لمساعدة المنظمين المؤسسيين في تدريب منظمات المزارعين على تقنيات الإدارة الجماعية ومبادئ إدارة المياه وتحسين إنتاج المحاصيل الحقلية والنهوض باستخدام المدخلات الزراعية والتدريب على تقنيات الزراعة المطرية والأسرية المحسنة.

⇦ *الرصد والتقييم*

٦٥- وضع **البرنامج** وإدارة التنمية الزراعية استمارات للرصد تهدف إلى جمع البيانات على مستوى القرية والقسم والمنطقة. وسيجري، تحت إشراف المنظمين المؤسسيين، تحليل الاحتياجات المجتمعية قبل تقديم مساعدات **البرنامج**.

وستستكمل المعلومات النوعية بمعلومات كمية يقوم بجمعها المنظمون المؤسسيون باستخدام استمارات موحدة تضم بيانات من بينها:

- مساحة الأراضي المزروعة بحسب نوع الأراضي؛
- الأنماط المحصولية الحالية ودرجة تكثيفها؛
- إنتاجية العامين السابقين؛
- المصادر الرئيسية للدخل (باستخدام الأسعار الزراعية المحلية لتقييم الدخل من الإنتاج الخاص)؛
- الطلبات البديلة للعمل.

النشاط الثالث: المساعدات للمستوطنين في مشروع ري أدوا ولاوي

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٦٦- يهدف هذا النشاط الثاني إلى دعم عملية توطين السكان المعدمين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أراض يجري استزراعها في منطقة أودا ولاوي كجزء من مشروع أكبر للري. ويرتبط ذلك بالهدف رقم ٥ من سياسة تحفيز التنمية التي يتبعها **البرنامج**: تمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدهورة في تحقيق أمنها الغذائي من التحول إلى سبل معيشة أكثر استدامة.

⇦ *تحليل المشكلة*

٦٧- يتمثل أحد الأسباب الرئيسية للفقر في المناطق الريفية في عدم امتلاك الأراضي. وكثيرا ما يزحف السكان المعدمون على الأراضي التي لا تصلح في حالتها الراهنة للإنتاج الزراعي. ولدى الحكومة برنامج للنهوض بهذه الأراضي من خلال إقامة منشآت الري مما يؤدي إلى تحول المزارعين إلى نظام مستقر لاستخدام الأراضي.

⇦ *الأهداف والنتائج المتوخاة*

٦٨- يتمثل الهدف المراد تحقيقه في الأجل الطويل في زيادة الدخل الزراعي للأسر الزراعية المعدمة بصورة مستدامة.

٦٩- وتتمثل الأهداف المباشرة فيما يلي:

- تمكين الأسر المستوطنة من بناء مساكنها وإعداد أراضيها المروية التي حصلت عليها حديثا للزراعة؛
- تعزيز مشاركة النساء وتيسير حصولهن على الموارد وتصرفهن فيها؛
- تعزيز شعور المجتمعات المحلية بملكية الأصول المنشاة.

٧٠- وسيتم، في إطار هذا النشاط، اختيار ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من المستوطنين من المتقدمات من النساء.

⇦ *دور المعونة الغذائية وطرائق تقديمها*

٧١- تقدم الحصص الغذائية الأسرية خلال مرحلة الاستيطان الأولية ومن ثم فهي تمكن هذه الأسر من التركيز بصورة كاملة على إقامة مساكنها وتنمية أراضيها. ومن المتوقع أن ينتهي العمل في هذا النشاط خلال عام ٢٠٠٣.

٧٢- وستقدم حصص **البرنامج** الغذائية للمستوطنين الجدد لفترة تصل إلى ١٨ شهرا. وستتكون الحصة الغذائية الأسرية من ٢,٥ كيلو غرام من الأرز و٣٠٠ غرام من البقول و١٥٠ غراما من السكر يوميا.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٧٣- ستتولى هيئة ماهاولي في سريلانكا تنفيذ هذا النشاط. وقد أعدت هذه الهيئة حزمة الاستيطان بقيمة تقرب من ٥٢ دولارا للأسرة لمساعدة المستوطنين الجدد على ما يلي:

- بناء المساكن والمراحيض؛
- القيام بأعمال صيانة التربة واستصلاح الأرضي؛
- توفير مصدر لمياه الشرب؛
- الحصول على المعدات الزراعية الأساسية؛
- الحصول على البذور ومواد الغرس في أراضي الزراعة والزراعة الأسرية.

⇦ *المستفيدون والمنافع المتوخاة*

٧٤- تحقق مياه الري المتاحة من مشروع أودا ولاوي التركيز الجغرافي لهذا المشروع. فمجموعة المستفيدين منه تماثل المستفيدين من المشروعات الأخرى في هذا البرنامج القطري، أي الفقراء والأسر الزراعية المهمشة.

٧٥- وسوف تحصل، ضمن هذا النشاط، ٣٥٠ ١ أسرة (ما يقارب ٧٥٠ ٦ فردا) على رقعة من الأراضي المروية لزراعتها. وسوف تستوطن ٣٠٠ أسرة أخرى في رقع ستزود بمنشآت الري بعد عام ٢٠٠٣. وفضلا عن ذلك، سيحصل جميع المستوطنين على قطع من الأرض لإقامة حدائق منزلية عليها. وسيبلغ عدد الأسر التي تعيلها نساء نحو ٢٤٠ أسرة.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٧٦- ستستكمل مساعدات **البرنامج** للأسر المستوطنة التمويل المقدم من الحكومة وبنك اليابان للتعاون الدولي، الذي يقدم ٣٠ مليون دولار في شكل قرض لإقامة منشآت الري والبنية الأساسية. وما أن يستكمل العمل الجاري، ستستمر الحكومة في استزراع الأراضي المتاخمة لمنطقة المشروع الحالي في الجنوب. وتبلغ التكاليف الإنمائية التقديرية لهذه المرحلة القادمة ١٠٠ مليون دولار سيقوم بتمويلها بنك اليابان للتعاون الدولي.

⇦ *الرصد والتقييم*

٧٧- سيجري الموظفون الميدانيون لهيئة ماهاولي في سريلانكا بدعم من **البرنامج**، دراسات استقصائية أساسية لجمع بيانات اجتماعية اقتصادية وبشرية ستشكل الأساس لعملية الرصد الجارية للمؤشرات الرئيسية. وستستخدم الاستمارات الموحدة في جمع البيانات بشأن عدد المستفيدين وأنماطهم موزعة بحسب الجنس وبشأن توزيع الأغذية.

٧٨- وسيجري، في أوائل عام ٢٠٠٣، استعراض للتأثيرات الفنية والاجتماعية للنشاط لتحديد أوجه تأثير مساعدات **البرنامج** وتقديم توصيات بشأن مواصلة دعم **البرنامج** لمرحلة المشروع التالية.

أنشطة الدعم

⇦ *الدعوة وبناء القدرات*

٧٩- بغية تعزيز الأنشطة الثلاثة ولاسيما التشجيع على تبني النهج الابتكارية المستحدثة في إطار البرنامج القطري في تنفيذ أنشطة الأمن الغذائي الأخرى التي تضطلع بها الحكومة والشركاء في التنمية، سيكون المكتب القطري سباقا إلى الدعوة في المجالات الرئيسية التالية:

- تحسين طرق توجيه برامج المساعدات إلى أكثر الفئات حاجة، وخاصة تشجيع شركاء التنمية على تركيز أنشطتهم على المناطق التي يحددها **البرنامج** باعتبارها أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي؛
- تعزيز برامج التغذية الحكومية، وخاصة تيسير الاستخدام الأفضل للمغذيات الدقيقة لمعالجة سوء التغذية؛
- استكشاف فرص العمل بصورة أوثق مع برامج الرعاية الاجتماعية التي تنفذها الحكومة وخاصة برنامج ساموروديهي وهو البرنامج الرئيسي الذي تنفذه الحكومة للتخفيف من حدة الفقر والذي يحل في الوقت المناسب محل مساعدات **البرنامج**؛
- التوسع في زيادة فرص حصول النساء على الموارد وتصرفهن فيها؛
- توسيع نطاق دور النساء في أجهزة اتخاذ القرارات؛
- زيادة نسبة الموظفات في الوكالات الشريكة بوسائل منها دعم عملية التدريب بغرض تحقيق قدر أكبر من التوازن بين الجنسين في الوظائف الخاصة بالوكالات الشريكة؛
- مراعاة احتياجات النساء وأولوياتهن بشكل أفضل من خلال التوسع في استخدام المناهج التشاركية وخاصة من جانب الوكالات الحكومية مثل إدارة التنمية الزراعية؛
- تحسين تركيبة الأغذية المختلطة وتدعيم المغذيات الدقيقة.

٨٠- وستركز عملية بناء القدرات المحلية على تدريب الموظفين من الوكالات المنفذة في المجالات التالية:

- إجراءات إدارة المشروعات بصورة واضحة وشفافة؛
- استخدام أساليب المشاركة؛
- تحليل مردودية التكاليف بالنسبة للأنشطة ضيقة النطاق (لعدد مختار من الموظفين فقط)؛
- رصد المشروعات وتقييمها.

⇦ *دور آليات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها*

٨١- ظلت عمليات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها تكتسي أهمية رئيسية في عملية التخطيط للبرنامج القطري وأداة رئيسية في تحديد المناطق المستهدفة. وكجزء من أنشطة آلية تحليل الهشاشة الجارية، سيقوم المكتب القطري بما يلي:

- تحديد التقسيمات الإدارية المستهدفة لتنفيذ البرنامج القطري وذلك من خلال تحليل البيانات المتوافرة حديثا عن الفقر وسوء التغذية؛
- المساعدة في تحديد فرص التنمية ومعوقاتها في المجتمعات المحلية المستهدفة؛

- توفير الدعم الإحصائي لعمليات الدعوة الفعالة لتحسين توجيه البرامج الاجتماعية والخاصة بشبكة الأمان ذات الصلة بالأمن الغذائي.

٨٢- وسوف يتولى المكتب القطري بصورة منتظمة تحديث عمليات تحليله للهشاشة. وسوف يتم ذلك بمشاركة الهيئات الحكومية والسلطات المحلية وغير ذلك من الوكالات المعنية من أجل زيادة الفهم المشترك لمستويات الفقر وسوء التغذية والمساعدة في إعادة توجيه الأنشطة الإنمائية وبرامج شبكة الأمان إلى المناطق والسكان الذين هم في أشد الحاجة إليها.

⇦ *مراعاة المساواة بين الجنسين*

٨٣- يسعى البرنامج القطري لسريلانكا جاهدا إلى تحقيق التزامات **البرنامج** تجاه النساء[١٥] وذلك من خلال ما يلي:

- **توفير فرص الحصول المباشر على الأغذية الملائمة والكافية** – وسوف تعالج أنشطة تغذية الأمهات والأطفال مشاكل التغذية ونقص المغذيات الصغيرة بين النساء والأطفال. وفي كل من أنشطة تغذية الأمهات والأطفال والاستيطان، تحصل النساء على الحصص الغذائية دون سواهن.
- **ضمان وصول النساء على قدم المساواة إلى هياكل السلطة وصنع القرار والمشاركة الكاملة فيها** – وستشجع النساء على الانضمام إلى عضوية منظمات المزارعين حتى تراعي أولوياتهن بصورة أفضل. وسيزيد تمثيل النساء في المناصب في منظمات المزارعين إلى ما لا يقل عن ٤٥ في المائة. وسوف يصبح ٧٠ في المائة من المنظمين المؤسسين من النساء. وستشمل الأنشطة ذات الصلة التدريب على الإدارة والقيادة للنساء في هياكل إدارة المشروع.
- **ضمان حصول النساء على قدم المساواة على الموارد وإتاحة فرص العمل والوصول إلى الأسواق والتجارة لهن** – فسيكون أكثر من ٧٠ في المائة من المشتركين في البرنامج القطري و٩٠ في المائة من المستفيدين من المعونة الغذائية من النساء والأطفال، بل إن أنشطة الغذاء مقابل العمل ستركز بصورة مباشرة على أولويات النساء واحتياجاتهن وستسعى إلى زيادة قدراتهن على إدرار الدخل وتعزيز عملية إنشاء الأصول وإخضاعها لسيطرتهن ووضعها تحت تصرفهن المباشر.
- **استخدام البيانات المصنفة بحسب الجنسين** – وسوف يتم إيجاد هذه البيانات ونشرها في تقارير ودراسات استقصائية لاستخدامها في عمليات التخطيط والتقييم.
- **استخدام البيانات التي يتم تحليلها بحسب الجنسين** – وسيساعد ذلك **البرنامج** على تخطيط الأنشطة وفقا لاحتياجات الجنسين والتمييز بين المعوقات والاحتياجات والأولويات الخاصة بالرجال والنساء.
- **إحكام المساءلة** – ستبين وثائق واتفاقيات التشغيل الالتزامات الخاصة بالمساواة بين الجنسين.

القضايا والافتراضات والمخاطر الرئيسية

٨٤- تتماثل إحدى القضايا الرئيسية في نجاح البرنامج القطري في القدرات الفنية للوكالات الشريكة وخاصة على المستوى الجهوي. وسيعزز **البرنامج** الشراكات مع الوكالات الأخرى مثل اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

---

(١٥) يرأس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جماعة الأمم المتحدة المواضيعية الخاصة بالمساواة بين الجنسين وذلك بهدف تعزيز آليات مراعاة المساواة بين الجنسين في منظمات الأمم المتحدة لضمان تمكين النساء وتقدمهن.

ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والوكالة الألمانية للتعاون التقني وبعض المنظمات غير الحكومية من أجل الحصول على الدعم الفني من شركاء التنفيذ. ويشمل هذا التعاون ما يلي:

- ستقدم اليونيسيف الدعم لعمليات التدريب ذات الصلة بالتغذية والصحة في إطار برنامج تحسين التغذية التشاركية؛
- سوف يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمه، وفق أسلوب لا مركزي، لتنفيذ البرنامج القطري في إطار مشروعه للإدارة السليمة في مقاطعة أوفا.
- وسيشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعمير مشروعات الري الصغيرة والتعبئة الاجتماعية وغير ذلك في إطار مشروعه للتنمية الريفية القائمة على المشاركة.
- ستقدم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي المساعدات الفنية لرصد البرنامج القطري بطريقة أفضل.

٨٥- سيكون التنسيق مع أنشطة الوكالات الأخرى عنصرا هاما في تحقيق التأثير المنشود للمعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج**. وينطبق ذلك بصورة خاصة على أنشطة تغذية الأمهات والأطفال. فالتغذية التكميلية بمفردها ليست كافية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية وينبغي أن يتكامل ذلك مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالصحة والتغذية. فسوء توفير الخدمات الصحية قبل الميلاد وللأطفال، بسبب عدم كفاية الموظفين المدربين والموارد المادية، سيعرقل تحقيق المنافع المتوقعة. وتبلغ هذه المخاطر أوجها عندما لا تتحقق البرمجة المشتركة مع الوكالات الأخرى المقدمة الدعم الفني والمادي للخدمات الصحية والتغذوية للأمهات والأطفال.

٨٦- وسيكون الدعم المقدم لإقامة الأصول من خلال مشاركة المجتمع المحلي أكبر عنصر في المساعدات الإنمائية الشاملة المقدمة من **البرنامج** لسريلانكا. ففي بعض الأقسام التي حددتها آلية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بأنها من المناطق التي تعاني بشدة من انعدام الأمن الغذائي، قد تكون هناك معوقات فيما يتعلق بنوع الأصول التي ينبغي تكوينها. ولذلك، فإن إيجاد أنشطة بديلة وملائمة للغذاء مقابل العمل لمعالجة قضايا سبل المعيشة في هذه المناطق تثير تحديا كبيرا.

٨٧- وقد تعرض النمو الاقتصادي في سريلانكا لمعوقات شديدة نتيجة للصراع في المنطقة الشمالية الشرقية. فإذا استعر الصراع بشدة فقد يسفر عن تحويل الموارد الحكومية والقوى العاملة بصورة خطيرة عن وجهتها ويحد من فعالية الأنشطة الإنمائية التي يضطلع بها **البرنامج**.

٨٨- وعلى الرغم من الصراع، استمر اقتصاد سريلانكا في النمو، وإذا استمر على نفس المستوى الذي تحقق خلال السنوات العشر الماضية، قد لا تكون هناك حاجة لمساعدات **البرنامج** الإنمائية المستمرة بعد عام ٢٠٠٦. من مجالات التركيز الرئيسية للبرنامج القطري تعزيز البرامج الحكومية الخاصة الرامية إلى تخفيف وطأة الفقر وسوء التغذية من خلال السعي إلى تحديد احتياجات أشد المجتمعات فقرا ومراعاتها بصورة أفضل حتى يمكن أن تحل هذه البرامج مكان مساعدات **البرنامج**. وسوف يحدد استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري، الذي سيجرى في عام ٢٠٠٤، بين أمور أخرى مدى ضرورة مواصلة المساعدات الإنمائية التي يقدمها **البرنامج**.

عمليات إدارة البرنامج

التقدير

٨٩- ستنقح موجزات المشروعات خلال بعثات التقدير المحلية التي سيتم إيفادها بعد الموافقة على البرنامج القطري الذي ستتم المصادقة عليه بعد ذلك بواسطة الفريق الاستشاري للمعونة الغذائية.

تنفيذ البرنامج

٩٠- سيعمل البرنامج القطري في ثلاثة جوانب هامة:

- النشاط الخاص بتغذية الأمهات والأطفال، وهو نشاط جديد **للبرنامج** في سريلانكا، سيبدأ العمل فيه في عام ٢٠٠٢ ثم يتوسع بالتدريج وفقا لقدرات التنفيذ المحسنة لدى سلطات الحكم المحلي وتوسيع نطاق برامج التوعية التغذوية والصحية الفعالة التي تضطلع بها الوكالات الشريكة الأخرى. ومن المتوقع أن يحصل هذا النشاط، خلال السنوات الأخيرة من عمر البرنامج القطري، على ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من موارد **البرنامج** السنوية.
- الأنماط الجديدة من أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تقتصر كليا تقريبا الآن على إعمار خزانات الري الصغير والتي سيتم تضمينها بالتدريج للتخفيف من حدة الفقر بصورة أكثر فعالية من خلال معالجة نظم استخدام الأراضي في المجتمعات المحلية. ومع زيادة التركيز على تعزيز دور النساء في الأنشطة الاقتصادية، سيعاد توجيه مساعدات **البرنامج** بالتدريج من إعمار خزانات المياه إلى توفير مياه الري حتى يمكن دعم جميع أنشطة الزراعة على النحو الملائم بما في ذلك:
  - ◊ إنتاج الأرز المروي؛
  - ◊ زراعة المحاصيل الغذائية والنقدية الأخرى القائمة على الري؛
  - ◊ زراعة المرتفعات المعتمدة على الأمطار والتي تنتج في غالب الأحيان المحاصيل النقدية الرئيسية؛
  - ◊ الحدائق المنزلية التي تتولى مسؤوليتها النساء بصورة مألوفة ؛
- وستركز مساعدات **البرنامج** على تلك المناطق التي تشهد أوسع انتشار للفقر وسوء التغذية

٩١- وتتمثل معايير اختيار التقسيمات الإدارية التي ستنفذ فيها الأنشطة المعانة من **البرنامج** فيما يلي:

- **المستوى العام لسوء التغذية داخل التقسيمات الإدارية** – وسيستخدم انخفاض الوزن عند الميلاد كبيان تقريبي لسوء التغذية لدى الأمهات. وسوف يستخدم الوزن بالنسبة للعمر كمؤشر على مدى انتشار سوء التغذية بين الأطفال. وسوف تستخدم البيانات المستمدة من المسح السكاني والصحي لعام ٢٠٠٠ والبيانات المتعلقة بالتغذية التي يجري تجميعها في الوقت الحاضر من خلال نظام الإبلاغ الحكومي لاستخدامها في برنامج التغذية التكميلية، في تحديد الأوضاع التغذوية على مستوى التقسيمات الإدارية.
- **وجود برنامج لتحسين التغذية التشاركية أو أنشطة تغذوية وصحية مماثلة** – ينفذ برنامج تحسين التغذية التشاركية في الوقت الحاضر في عدد من المجتمعات المحلية في سبع من المناطق الثمانية التي حددها **البرنامج** باعتبارها أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

- **المستوى العام للفقر في إطار التقسيمات الإدارية** – فسوف تستخدم البيانات من إحصاءات الدخل والإنفاق الأسري لعام ٢٠٠٠ في تحديد الفقر واستهلاك الأغذية على مستوى التقسيمات الإدارية.

٩٢- وسوف يؤدي وجود النشاطين المعانين من **البرنامج** في نفس المجتمع المحلي إلى تعزيز التكافل البرامجي الذي سيجري توطيد عراه مرة أخرى من خلال ما يلي:

- إدراج عنصر التوعية التغذوية للمجتمعات المحلية المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل؛
- ربط رسائل التوعية التغذوية في نشاط تغذية الأمهات والأطفال (مثل الحاجة إلى زيادة استهلاك الأغذية الأكثر تغذية) مع أنشطة الغذاء مقابل العمل (مثل الحدائق المنزلية)؛
- إقامة مباني مجتمعية متعددة الأغراض من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل يمكن استخدامها كعيادات صحية بواسطة نشاط تغذية الأمهات والأطفال.

٩٣- وستعدل الأرقام المستهدفة للعمل في كل نشاط سنويا في ضوء الأداء السابق وتقييم للقدرات النظيرة والمعوقات.

٩٤- تعتبر المشاركة الكاملة من جانب أعضاء المجتمع المحلي من الذكور والإناث وممثلي الحكم المحلي في تصميم الأنشطة المعانة من **البرنامج** وتنفيذها ورصدها عنصرا أساسيا في ضمان ملكية البرامج المقترحة. وسيشجع **البرنامج** الشركاء التنفيذيين على اتباع نهج تتصف بقدر أكبر من المشاركة في اختيار الأنشطة وإعدادها. وسيقدم **البرنامج** الدعم للبرامج الفنية في تعزيز قدرات الإدارة لدى الشركاء التنفيذيين وتوجيه الوكالات نحو مبادئ الاستدامة والمشاركة والتمكين للنساء والتفكير المعتمد على النتائج في إطار البرنامج القطري.

٩٥- وسيتبنى البرنامج نهجا يتكون من عدة مراحل لتوفير الأغذية المختلطة لأنشطة تغذية الأمهات والأطفال. وتستورد الأغذية المختلطة في البداية ويعاد تعبئتها في سريلانكا. أما إذا زادت قدرات التصنيع المحلية بصورة كافية تمكنها من تلبية احتياجات برامج تغذية الأمهات والأطفال دون إعاقة للطلبات المحلية الأخرى، فسيستورد **البرنامج** المكونات الرئيسية فقط لتصنيعها محليا. وإذا زاد الإنتاج المحلي من المكونات الضرورية بصورة كافية لتلبية جميع الطلب المحلي وتحققت مردودية التكاليف من ذلك، فسيشتري **البرنامج** الأغذية المخلوطة المصنعة محليا.

٩٦- وخلال السنوات القليلة الماضية، وصلت واردات الأرز إلى أدنى حد لها، إلا أن جميع الاحتياجات من القمح تم تغطيتها من الواردات وهي تصل عادة إلى أكثر من ٠٠٠ ٨٠٠ طن سنويا. وسيستكشف البرنامج إمكانية تبادل الأرز المنتج محليا بالقمح المستورد وخاصة في السنوات التي يتوافر فيها فائض في الإنتاج المحلي، أو سيستكشف **البرنامج** إمكانية شراء الأرز محليا.

٩٧- وسيتولى قسم الموارد الخارجية المسؤولية العامة عن وضع التقارير بشأن سير العمل في تنفيذ البرنامج القطري بتنسيق مع وزارة الصحة وإدارة التنمية الزراعية وهيئة مهاولي في سريلانكا وهي الأجهزة المسؤولة عن تنفيذ أنشطة محددة.

٩٨- وستتطلب عملية تطبيق البرنامج القطري تعديلات في مستويات التوظيف الحالية في المكتب القطري وفي ميزانيته. وسيفتح **البرنامج** مكتبين فرعيين في المقاطعات الجنوبية والشمالية الوسطى لتيسير التفاعل المباشر مع النظراء على المستوى الجهوي والمحلي.

رصد البرنامج وتقييمه

٩٩- سيجري تجميع البيانات الأولية عن سوء التغذية ومستويات الدخل لرصد نتائج البرنامج القطري (أنظر الملحق الثاني) وتحليلها بتعاون وثيق مع الوحدات الإحصائية في مكتب صحة الأسرة التابع لوزارة الصحة، والتقسيمات الإدارية وهيئة مهاولي في سريلانكا.

١٠٠- وسوف تيسر عملية توافر البيانات الثانوية بصورة جيدة نسبيا على المستويين القطري والجهوي عملية رصد أوجه تأثير البرنامج القطري. وستتطلب عملية قياس التقدم المحرز صوب تحقيق هدف تحسين الأمن الغذائي للسكان المستفيدين تفاعلا وثيقا بين أنشطة الرصد والتقييم وعمليات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وسيستفاد، على سبيل الانتقاء، من بعض الدراسات الخاصة لاستكمال بيانات تحليل الهشاشة ووضع خرائطها التي يتم الحصول عليها من خلال تحليل المصادر الثانوية.

١٠١- ولن يؤدي رصد نتائج البرنامج بالإضافة إلى التغييرات في أوضاع الأمن الغذائي القطرية إلى المساعدة في إدارة البرنامج والدعوة فقط بل وسيحدد أيضا مدى الحاجة إلى استمرار مساعدات **البرنامج**.

١٠٢- وستوفر عملية الرصد بيانات مصنفة بحسب الجنسين من خلال:

- تقارير سير العمل ربع السنوية من كل نشاط عن توزيع الأغذية والمشاركين؛
- تقارير تنفيذ المشروع التي تقدم كل ستة أشهر والتي تستند إلى البيانات الكمية التي يتم جمعها بواسطة موظفي المشروع الميدانيين باستخدام استمارات إبلاغ موحدة؛
- المعلومات النوعية التي يتم جمعها بواسطة خبراء الرصد من **البرنامج** بشأن الأوضاع العامة لكل نشاط.

الأنشطة التكميلية

١٠٣- سيسعى البرنامج إلى توسيع نطاق تغطية النشاط الخاص بتغذية الأمهات والأطفال – وإن كان ذلك يعتمد على قدرة السلطات المحلية على تنفيذ برنامج أوسع نطاقا وعلى توافر خدمات التوعية الصحية والتغذوية من خلال برنامج تحسين التغذية التشاركية – ودعم مقترحات الحكومة لتوطين المزيد من الأسر المعدمة في مشروع أودا ولاوي، إذا:

- تبين فعالية المرحلة الحالية من المشروع؛
- كان المستفيدون المقترحون يستوفون معايير الاستفادة الخاصة **بالبرنامج**؛

١٠٤- وستخضع عملية تنفيذ الأنشطة التكميلية لتوافر التمويل الثنائي أو التمويل متعدد الأطراف الإضافي الموجه. فجميع موارد **البرنامج** تعتمد على التمويل الطوعي.

التوصية

١٠٥- تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي الموافقة، رهنا بتوافر الموارد، على تخصيص ١٠،١ مليون دولار تمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية وأن يوافق على ٣،١ مليون دولار للأنشطة التكميلية. لبرنامج سريلانكا القطري المقترح، الذي يغطي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦.

الملحق الأول

موجز تنفيذي لمخطط الاستراتيجية القطرية لسريلانكا (الوثيقة WFP/EB.2/2001/4/3)

سريلانكا بلد من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض يقطنها ١٩ مليون نسمة. ولقد حققت تقدما كبيرا من حيث التنمية البشرية والاقتصادية. وقد أدت الاستثمارات الكبيرة في الموارد البشرية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والتبكير بتحرير الاقتصاد إلى وضع هذا البلد في فئة التنمية البشرية المتوسطة. فمؤشر التنمية البشرية يضعها في المرتبة الرابعة والثمانين كما أن مؤشر تنمية الجنسين يضعها في المرتبة الثامنة والستين، ويبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي فيها ٨٢٠ دولارا. وعلى الرغم من هذا الإنجاز الكبير، فإن ربع السكان على الأقل مازالوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وثمة عاملان بين الأسباب الرئيسية لهذا التطوير السلبي. أولا، وهو العامل الأكثر وضوحا، أدى الصراع المسلح الذي استمر ١٧ عاما إلى إلحاق خسائر جسيمة بأداء البلاد الاجتماعي والاقتصادي. وثانيا، أنه بالمقارنة بالنجاحات التي تحققت في العقود السابقة، أصبحت المؤسسات العامة واستراتيجياتها لمكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي أقل فعالية.

وبدون موارد ونهج تحفيزية ومبتكرة من جانب الجهات المانحة، يستبعد تحقيق تحسينات أخرى في حياة الفئات الأكثر تعرضا. فأشد المناطق الريفية فقرا تفتقر إلى البنية الأساسية الاقتصادية والخدمات الاجتماعية الملائمة. وتقع مجتمعات محلية بكاملها في براثن دائرة مفرغة من سوء التغذية والفقر. فالمتحصل الغذائي اليومي للأسرة يقل في المتوسط بنحو ٢٥ في المائة عن المستوى الموصى به من جانب منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والبالغ ٢ ١٠٠ سعر حراري للفرد، وتبلغ معدلات سوء التغذية (نقص الوزن) بين الأطفال الصغار ٥٠ في المائة. ويعتبر خفض حدة الفقر من خلال تعزيز الوصول إلى الخدمات الأساسية وتوفير الفرص الاقتصادية للفقراء أحد المجالات ذات الأولوية في إطار الحكومة للحد من الفقر في سريلانكا وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

ويحدد تحليل الهشاشة ووضع خرائطها الذي يجريه **البرنامج**، خارج منطقة الصراع، أسر الفقراء والمزارعين الصغار والهامشيين في ثمان مناطق بأنهم الأشد حاجة إلى المساعدات الغذائية الإنمائية. فانعدام الأمن الغذائي لهذه الفئة له بعدان: عدم كفاية فرص الحصول على الأغذية الكافية وسوء استخدام الأغذية نتيجة لنقص التوعية التغذوية وأساليب الرعاية والصحة. وتجري معالجة أوضاع الفقر المماثلة أو الأسوأ التي تعاني منها الكثير من الأسر في منطقة الصراع بواسطة **البرنامج** من خلال عملية إغاثة وإعمار ممتدة.

ويكمن هدف البرنامج القطري **للبرنامج** للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ في تحسين الأمن الغذائي للأسر الضعيفة وخاصة الأمهات والأطفال في أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي في سريلانكا وتبني نهج خلاقة قد يجري تبنيها والتوسع فيها لاحقا في الأنشطة الأخرى للمساعدات الغذائية التي تضطلع بها الحكومة وشركاؤها في التنمية. ووفقا للقرار ١٩٩٩/م ت-س/٢، الصادر عن المجلس التنفيذي، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسوف يعالج البرنامج القطري لسريلانكا الهدفين ١ و٥: تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية والصحية ذات الصلة بالتغذية الخاصة وتمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في توفير أمنها الغذائي من التحول إلى سبل معيشة أكثر استدامة. وتشير التقديرات إلى أن البرنامج القطري الذي سينفذ في إطار الاستراتيجية المحددة في هذا المخطط الاستراتيجي القطري سيفيد نحو ١٧٠ ٠٠٠ شخص سنويا. وستكون الشواغل المشتركة في المشروع هي تحقيق المساواة بين الجنسين

وحماية البيئة. ووفقا لالتزامات **البرنامج** تجاه النساء وفي ضوء الأوضاع التي تنفرد بها سريلانكا، سيولى اهتمام خاص لإشراك النساء في اتخاذ القرارات وحصولهن على قدم المساواة على الموارد والتصرف فيها.

وستكون المبادئ الهادية للبرنامج القطري هي: (١) تحقيق قدر أكبر من التكافل بين أنشطة المعونة الغذائية؛ (٢) إقامة شراكات لضمان تكامل الجهود (وخاصة مع الشركاء من الأمم المتحدة مثل اليونيسيف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية المختصة؛ (٣) تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ البرنامج ورصده. فعملية رصد نتائج البرنامج وقضايا الأمن الغذائي لن تساعد فحسب في إدارة البرنامج والدعوة بل ستحدد الوقت الذي لن تعود فيه حاجة إلى مساعدات **البرنامج**.

موجز لمناقشات المجلس التنفيذي لمخطط الاستراتيجية القطرية

أيد المجلس الاستراتيجية المقدمة في مخطط الاستراتيجية القطرية وتبين له أن أنشطته وتحديد أهدافه مناسبة بالنظر إلى التحديات الإنمائية التي تواجه سريلانكا. ورحب المجلس بصورة خاصة بالأنشطة الجديدة المقترحة ذات الصلة بالتغذية والتوجه نحو الأمهات والأطفال في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وقد لوحظ أن الأنشطة المقترحة في مخطط الاستراتيجية القطرية تتسق مع أولويات الحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وتبين أن الاستراتيجية الواردة في مخطط الاستراتيجية القطرية شاملة وتمثل إطارا ملائما للتغيير المطرد في تركيز عمليات **البرنامج** في المستقبل.

الملحق الثاني

الإطار المنطقي للبرنامج القطري لسريلانكا

أولا- تنظيم الأهداف

هدف البرنامج القطري

تحسين الأمن الغذائي (الأصول والاستخدام لأشد السكان تعرضا في أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي في سريلانكا

الهدف الاستراتيجي ١ لسياسة تحفيز التنمية

تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة التغذوية والصحية ذات الصلة بالتغذية

الهدف الاستراتيجي ٥ لسياسة تحفيز التنمية

تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في توفير أمنها الغذائي من التحول إلى سبل المعيشة الأكثر استدامة

التغيير في مستوى المعيشة

التغيير في سلوك المستفيدين

النشاط ١ للبرنامج القطري

تقديم المساعدات لتغذية الأمهات والأطفال

الأهداف طويلة الاجل

الحد من انتشار نقص الوزن عند الميلاد

الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال الصغار (٦-٣٦ شهرا)

الأهداف المباشرة

١ - زيادة متحصل الأطفال من المغذيات (٦-٣٦ شهرا) والحوامل والمرضعات للوصول به إلى المستويات المناسبة

٢ - تحسين معارف وأساليب الحوامل والمرضعات فيما يتعلق بتغذيتهن واحتياجاتهن الصحية ذات الصلة وتلك الخاصة بأطفالهن

٣ - تمكين المنظمات المجتمعية من تحمل المسؤوليات فيما يتعلق بتغذية الأمهات والأطفال

النشاط ٢ للبرنامج القطري

المساعدات لتعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة بين الأسر الزراعية الفقيرة

الهدف طويل الأجل

زيادة الدخل الزراعي للأسر الزراعية الفقيرة بصورة مستدامة

الأهداف المباشرة

١ - تحسين وتغيير أساليب الزراعة لتيسير الزيادة الشاملة في مستويات الإنتاج الزراعي بطريقة مستدامة

٢ - تعزيز شعور المجتمعات المحلية بملكية الأصول التي تم تكوينها

٣ - تعزيز مشاركة النساء في عملية اتخاذ القرارات وتدعيم حصولهن على الموارد والتصرف فيها

النشاط ٣ للبرنامج القطري

المساعدات للمستوطنين في مشروع الري في أودا ولاوي

الهدف طويل الأجل

زيادة الدخل الزراعي للأسر الزراعية المعدمة على أسس مستدامة

الأهداف المباشرة

١ - تمكين أسر المستوطنين من إقامة منازلهم وإعداد أراضيهم المروية التي حصلوا عليها حديثا للزراعة

٢ - تعزيز مشاركة النساء وتدعيم حصولهن على الموارد والسيطرة عليها

٣ - تدعيم شعور المجتمعات المحلية بملكية الأصول التي تم تكوينها

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦)*

الإطار المنطقي

أنشطة البرنامج القطري والمجموعة المستفيدة	نتائج أنشطة البرنامج القطري	المؤشرات*
النشاط ١:	**أوجه التأثير**	**مؤشرات التأثير**
المساعدات لتغذية الأمهات والأطفال	الحد من انتشار انخفاض نقص الوزن بين الأطفال حديثي	انخفاض انتشار نقص الوزن عند الميلاد (–٢,٥ كيلو غرام بين الأطفال حديثي الولادة
الحوامل (ستة أشهر من أول زيارة وحتى الولادة)	الولادة	الذين تضعهم الأمهات المستفيدات بما لا يقل عن ٥٠ في المائة
والأمهات المرضعات وأطفالهن (٦ إلى ٣٦ شهرا)	الحد من معدلات سوء التغذية بين الأطفال دون سن الثالثة	الحد من انتشار نقص الوزن بين الأطفال المستفيدين على أساس الوزن بالنسبة للعمر إلى نفس مستويات ٢٠٠٠
	النتائج	**مؤشرات النتائج (فترة خمس سنوات)**
	تحسنت المتحصلات التغذوية للحوامل والمرضعات والأطفال ووصولها إلى مستويات ملائمة	حصل ٧٥ في المائة من الأمهات الحوامل على زيادة في الوزن خلال فترة الحمل
		حقق ٨٥ من الأطفال مستويات نمو مقبولة
	تحسنت معارف وممارسات الأمهات الحوامل والمرضعات فيما يتعلق باحتياجاتهن التغذوية والصحية ذات الصلة بالتغذية وتلك الخاصة بأطفالهن	حصل ٧٠ في المائة من الأمهات المستفيدات على المعارف عن الممارسات التغذوية والصحية ذات الصلة الملائمة وطبقها ٥٠ في المائة منهن على أنفسهن وأطفالهن
	تتحمل المنظمات المجتمعية المسؤوليات ذات الصلة بتغذية الأمهات والأطفال	بدأت المنظمات المجتمعية في ٥٠ في المائة من المجتمعات المحلية المستفيدة في الإضطلاع بالمسؤوليات ذات الصلة بتغذية الأمهات والأطفال مثل المساعدة في تحديد المجموعات المستفيدة وتحديد الأولويات وتوزيع الأغذية التكميلية
	المخرجات	**مؤشرات المخرجات (سنويا)**

* تقتصر المؤشرات على أنشطة البرنامج القطري الأساسية فقط. تمثل الأرقام المستهدفة أرقاما تقريبية سيتم استكمالها خلال تقدير أنشطة البرنامج القطري.

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦)*

الإطار المنطقي

أنشطة البرنامج القطري والمجموعة المستفيدة	نتائج أنشطة البرنامج القطري	المؤشرات*
	تحصل الأمهات الحوامل والمرضعات على أغذية مخلوطة مدعمة بالمغذيات الدقيقة لأنفسهن ولأطفالهن	زاد العدد السنوي من المستفيدين الذين يحصلون بصورة منتظمة على الحصص الشهرية الأسرية الكاملة من الأغذية المختلطة المدعمة من: ➢ السنة الأولى: ٥٠٠ ١٦ من الأمهات الحوامل والمرضعات و٠٠٠ ٢٥ من الفتيان والفتيات ➢ السنة الأخيرة: ٣٠٠ ٣٣ من الأمهات الحوامل والمرضعات و٢٠٠ ٥٠ من الفتيان والفتيات حيث تحصل الأمهات على ٤,٥ كيلوغرام شهريا والفتيان والفتيات على ٢,٢٥ كليوغرام شهريا
	الخدمات الصحية المطلوبة (رصد النمو والأدوية وعمليات التحصين وغير ذلك) التدريب على التغذية والنواحي الصحية ذات الصلة بالتغذية.	تحصل جميع الأمهات الحوامل على رعاية قبل الولادة وفقا لمعايير وزارة الصحة جميع الأطفال دون سن الثالثة يحصلون على فحص عام وفقا لمعايير وزارة الصحة تشارك جميع الأمهات المستفيدات بصورة منتظمة في دورات التوعية الصحية ذات الصلة بالتغذية
النشاط ٢: **المساعدات لتعزيز فرص الحصول على سبل المعيشة بين الأسر الزراعية الفيرة**	**التأثير** زيادة الدخل الزراعي للأسر الزراعية الفقيرة	**مؤشرات التأثيرات** زاد متوسط الدخل الزراعي بنحو ٣٠ في المائة في الأسر المستهدفة (الدخل من زراعة الأرز وغير ذلك من المحاصيل الحقلية وزراعة المرتفعات والحدائق المنزلية)
	النتائج تحسن أوضاع المزارعين وتغيير أساليب الزراعة التي يتوقع أن تؤدي إلى حدوث زيادة شاملة في الإنتاج الزراعي	**مؤشرات النتائج** (فترة خمس سنوات) بلغت نسبة تحويل المناطق المنخفضة المزروعة (مجموع الموسم الرئيسي والموسم الثانوي) عن زراعة الأرز إلى المحاصيل الحقلية الأخرى نسبة ٢٠ في المائة زيادة كثافة الزراعة في الأراضي المنخفضة بنسبة ٢٥ في المائة زيادة قيمة إنتاج الحدائق المنزلية بنسبة ٤٠ في المائة
أسر العمال والمزارعين الريفيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي	زيادة شعور المجتمعات المحلية بملكية الأصول التي تم تكوينها	تحديد أولويات واحتياجات التنمية وإعداد خطط العمل بواسطة كل مجتمع من المجتمعات المحلية

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦)*

الإطار المنطقي

أنشطة البرنامج القطري والمجموعة المستفيدة	نتائج أنشطة البرنامج القطري	المؤشرات*
		٩٠ في المائة من منظمات المزارعين تجتمع مرة شهريا على الأقل
	زيادة مشاركة النساء في صنع القرار وحصولهن على الموارد وتصرفهن فيها	٥٠ في المائة من أعضاء منظمات المزارعين من النساء
		٦٠ في المائة من شاغلي الوظائف في منظمات المزارعين من النساء
		٤٠ في المائة في المتوسط من جميع الأعضاء الذين يحضرون اجتماعات منظمات المزارعين من النساء
		الدخل من لحدائق المنزلية للنساء وغير ذلك من الأنشطة المعتمدة على الزراعة ازدادت بنسبة ٤٠ في المائة
	المخرجات	**مؤشرات المخرجات (سنويا)**
	توفير فرص الغذاء مقابل العمل للرجال والنساء الفقراء	١,٨ مليون حصة في إطار الغذاء مقابل العمل – تتألف من ٢,٥ كليوغرام من الأرز و٣٠٠ غرام من البقول و١٥٠ غرام من السكر – وزعت (٦٠ في المائة على المشاركات).
	توفير فرص الغذاء مقابل التدريب للفقراء من النساء والرجال من المجتمعات المحلية	٠,٥ مليون حصة في إطار الغذاء مقابل التدريب (مثل أعلاه) وزعت مقابل التدريب على التغذية وزراعة المحاصيل الحقلية الأخرى والحدائق المنزلية وغير ذلك من الأنشطة المدرة للدخل الزراعي (٧٠ في المائة للمشاركات)
	تكوين الأصول المادية الخاصة بالمجتمعات المحلية والأسر (حاشية): جميع الأصول المادية التي تم تكوينها مقدرة، إذ أنها تعتمد على اختيار المجتمعات المحلية)	ما يقرب من ١٧٢ مستودعا تم إصلاحها وفقا لاختيار المجتمعات المحلية المعنية
		إنشاء نحو ٥٠ سد صغيرا
		حفر نحو ٢٩٠ بئرا
		إنشاء نحو ٤٣ مبنى من المباني المجتمعية متعددة الأغراض
		بناء طرق فرعية موصلة إلى القرى يبلغ طولها نحو ٨٧ كليومترا
	الأصول البشرية التي تم تكوينها	إقامة أصول مجتمعية وأسرية أخرى من خلال الغذاء مقابل العمل (لا يتسنى تحديدها وسوف تحدد وفقا لأولويات المجتمعات المحلية)

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦)*

الإطار المنطقي

أنشطة البرنامج القطري والمجموعة المستفيدة	نتائج أنشطة البرنامج القطري	المؤشرات*
	بالنسبة للوظائف الخاصة بمنظمات المزارعين	تم تدريب ٨٥٠ من شاغلي الوظائف في منظمات المزارعين (٦٠ في المائة منهم على الأقل من النساء) بواسطة المنظمين المؤسسين على تقنيات القيادة وإدارة المياه المجتمعية وصيانة شبكات الري تم تدريب جميع شاغلات الوظائف في منظمات المزارعين وخطط المنظمين المؤسسين على كيفية المشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات
	أعضاء منظمات المزارعين أو المجتمعات المحلية	أعدت مواد دعوة مجتمعية لزيادة مشاركة النساء في اتخاذ القرارات على المستوى المحلي ووزعت في كل مجتمع من المجتمعات المحلية
	للمنظمين المؤسسيين	تم تدريب جميع المنظمين المؤسسين على المناهج التشاركية وخاصة في تحديد الاحتياجات في المجتمع المحلي
	لموظفي إدارة التنمية الزراعية	تم توعية بعض موظفي إدارة التنمية الزراعية بأهمية المشاركة والمساواة بين الجنسين والتدريب على تحليل مردودية التكاليف
النشاط ٣:	**التأثيرات**	**مؤشرات التأثيرات**
مساعدة المستوطنين في مشروع الري في أودا ولاوي	زاد الدخل الزراعي للأسر الزراعية المعدمة بصورة مستدامة	زاد متوسط الدخل الزراعي عن فوق خط الفقر الغذائي لنحو ١ ٦٥٠ أسرة من أسر المستوطنين
	النتائج	**مؤشرات النتائج (١,٥ سنة حتى منتصف ٢٠٠٣)**
الأسر المعدمة التي تعاني انعدام الأمن الغذائي وتعيش في منطقة الري في أودا ولاوي	أقامت أسر المستوطنين منازلها وأعدت أراضيها التي حصلت عليها حديثا للزراعة	بناء ١ ٦٥٠ منزلا، واحد منها لكل أسرة قامت ١ ٣٥٠ أسرة من أسر المستوطنين باستزراع ١ ٠١٠ هكتارات من الأراضي المروية حديثا انتقال ٣٠٠ أسرة من منطقة الري وحصولهن على تصاريح باستخدام الأراضي في الرقع المطرية المخصصة "للبيانات العملية"

البرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦)*

الإطار المنطقي

أنشطة البرنامج القطري والمجموعة المستفيدة	نتائج أنشطة البرنامج القطري	المؤشرات*
	تعزيز مشاركة النساء في عملية اتخاذ القرارات على مستوى المجتمع المحلي وتدعيم فرص حصولهن على الموارد والتصرف فيها	٤٠ في المائة عضوات في منظمات المزارعين ٦٠ في المائة من شاغلي الوظائف في منظمات المزارعين من النساء إعداد مواد دعوة مجتمعية لزيادة مشاركة النساء في اتخاذ القرارات على المستوى المحلي وتوزيعها قبيل نهاية السنة الأولى من البرنامج القطري وضع صكوك ملكية مشتركة بين الأزواج والزوجات في اسر المستوطنين في منتصف عام ٢٠٠٣
	تضطلع المجتمعات المحلية بمسؤولية الأصول التي تم تكوينها	٨٠ في المائة من الأسر ستظل في منازلها وتواصل الزراعة بعد نهاية المساعدات الغذائية في عام ٢٠٠٣ صيانة البنية الأساسية للري بواسطة منظمات المزارعين وفقا للمواصفات الفنية
	المخرجات	**مؤشرات المخرجات (١,٥ سنة حتى منتصف ٢٠٠٣)**
	تحصل الأسر المعدمة الفقيرة على إعانات حكومية لإقامة منازلها وتنمية أراضيها وفقا للاتفاقيات	٦٥٠ ١ أسرة معدمة (نحو ٢٥٠ ٨ فرد يعتمد ١٥ في المائة منهم (٤٢٠) على دخل النساء يستوطنون في إطار خطة حكومية متكاملة للاستيطان
	تحصل أسر المستوطنين على حصص غذائية أسرية وفقا للخطة	تحصل ٦٥٠ ١ أسرة من أسر المستوطنين على حصة غذائية أسرية شهرية تبلغ ٢,٥ كيلوغرام من الأرز ٣٠٠ غرام من البقول و١٥٠ غرام من السكر على النحو المقرر
	بذل جهود للدعوة مع حكومة سريلانكا بشأن صكوك الملكية المشتركة بين الأزواج والزوجات في مشروعات استيطان الأراضي	تعقد اجتماعات في ٢٠٠٢ مع النظراء الحكوميين الرئيسيين بشأن التزامات **البرنامج** تجاه النساء بمقتضى مبادئ بيجين (١٩٩٥) وطلب إشراك الأزواج والزوجات على قدم المساواة في ملكية أصول الأراضي في المشروعات المعانة من **البرنامج**
	تنفيذ أنشطة لتعزيز إحساس المجتمعات المحلية بملكية الأصول التي تم تكوينها	إنشاء ١٢ منظمة للمزارعين لإدارة عملية توزيع مياه الري تدريب جميع شاغلي الوظائف في منظمات المزارعين (٦٠ في المائة منهم على الأقل من النساء) على أساليب القيادة وإدارة المياه المجتمعية وصيانة شبكات الري.

الملحق الثالث

الميزانية المخططة للبرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

الأنشطة الأساسية

	النشاط ١	النشاط ٢	النشاط ٣	المجموع
كمية السلع الغذائية (بالطن المتري)	٣١ ٠٧٣	٦١ ٥٤٩	١ ٤٩٨	٢٣ ٩٠٢
قيمة السلع الغذائية	٣ ٥٩٣ ٠٨٩	٣ ٨٠٨ ٠٣٢	٥٤٣ ٠٨٢	٧ ٩٤٥ ٠٩٤
النقل الخارجي	١ ٠٥٣ ٠٧٣	٩٧٧ ٠٧٤	٧٨ ٤٢١	٢ ٦١٢ ٤٦٩
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٢٥١ ٠٠٠	٤٦١ ٠٠٠	٨١ ٥٤٣	٤٣٣ ٥٤٣
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٤ ٨٩٨ ٠٥٣**	**٤ ١٥٧ ٠٠٧**	**٠٥٤ ٩٤٧**	**٠١ ٠٠١ ٩٩٧**
تكاليف الدعم المباشر[١]	٤١٣ ٠٠٠	٨٣٣ ٠٠٢	٧٣ ٠٠٧	٩٨٦ ٠٠٩
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	٦٠٤ ٣٦٥	٧٩٣ ٢١٠	٨٣ ٩٩٠	١٤٨ ٤٧٦
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**٥ ٨١٦ ٣١٩**	**٥ ٦٨٤ ٢١٩**	**٦٢٥ ٧٤٥**	**١١ ٢٣٦ ٣٧٣**
مساهمة الحكومة	١ ٣٣٥ ٠٠٠	٥ ٠١٣ ٠٠٠	٣٠٤ ٩٨٢	٧ ٦٤٢ ٩٨٢

[١] مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الميزانية المخططة للبرنامج القطري لسريلانكا (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

الأنشطة التكميلية

	النشاط ٤	النشاط ٥	المجموع
كمية السلع الغذائية بالطن	٢ ٠٣٦	٩ ١٨٠	١١ ١١٧
قيمة السلع الغذائية	٨٦٦ ٠٢٠	١ ٦٥٦ ٠٤٢	٢ ٤٢٣ ٠٦٢
النقل الخارجي	٥٦٢ ٠٣٦	٧١٤ ٦٢٧	٣٨٦ ٦٥٣
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٩٢ ٢٨٩	٧٨ ٦٤١	٧١١ ٨٢١
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٣٦٩ ٢٣٦**	**٢ ١٦١ ٢١١**	**٣ ٤٢١ ٤٤٧**
تكاليف الدعم المباشر[١]	١٦ ٠٠٠	٠٨١ ٥٨٢	١٤٢ ٥٨٢
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]	٩٧ ٢٢٩	٢٨١ ٩٢٦	٢٦٢ ١٥٥
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**١ ٤٠١ ٤٥٥**	**٢ ٤٢٥ ٦٢٠**	**٣ ٨٢٦ ٠٨٥**

[١] مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

(٢) يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع

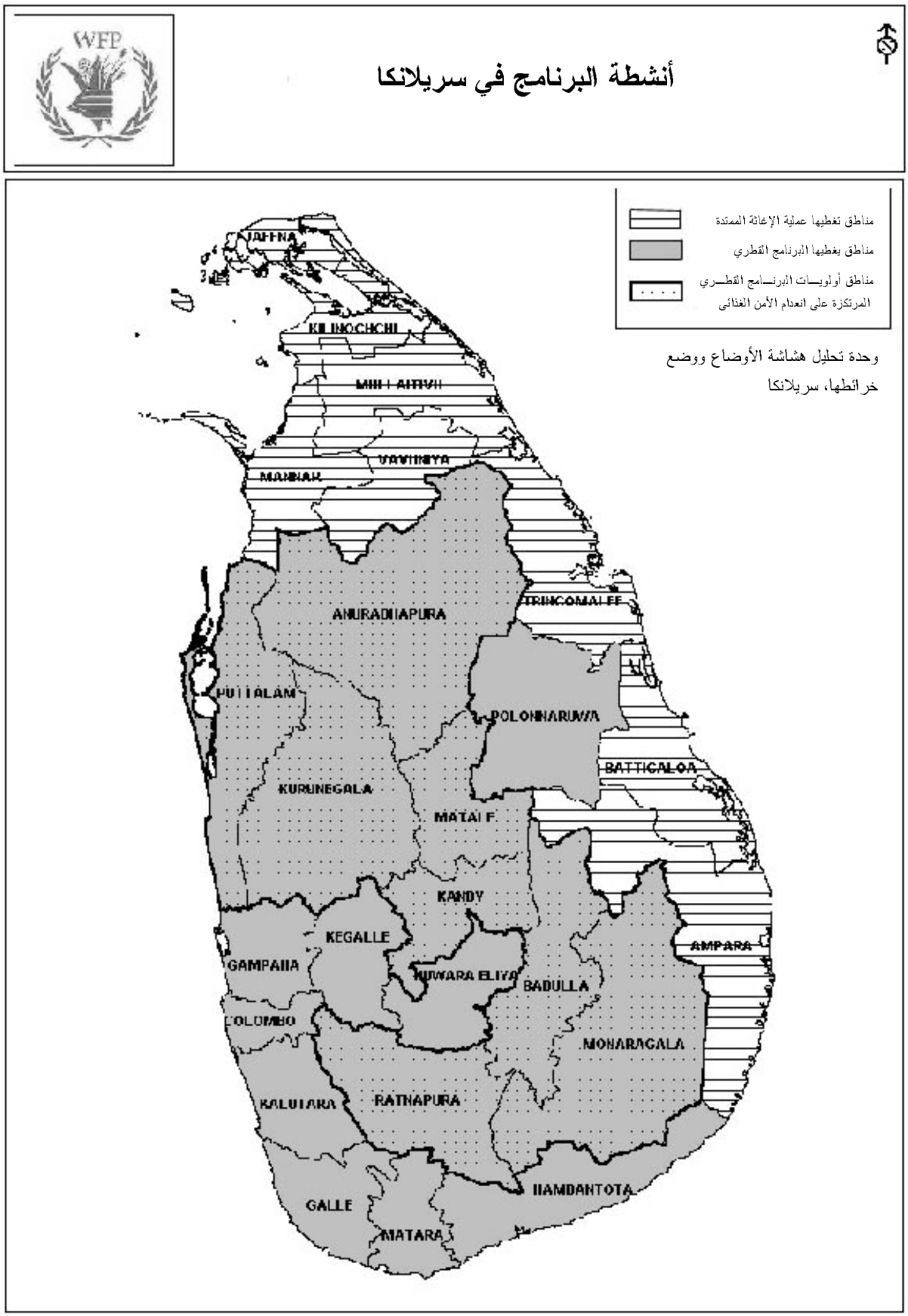

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.